

اعتماد طلبة الجامعة على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في معرفتهم بالأحداث والقضايا السياسية المحلية والدولية دراسة ميدانية

د. أحمد بن محمد قران الزهراني

أستاذ الإعلام المشارك

كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبدالعزيز

الملخص باللغة العربية:

تعد القنوات الإخبارية مصدرا من أهم مصادر المعلومات المتعلقة بالأحداث والقضايا السياسية في العالم، حيث تنقل الأحداث حال وقوعها، مع تفسيرها وتحليلها بالصوت والصورة، وتسعى من خلال برامجها إلى استقطاب الجمهور بكافة شرائحه، ومنهم طلبة الجامعات الذين يمثلون شريحة كبيرة ومهمة من بين جمهورها العريض.

لقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية في معرفتهم بالأحداث والقضايا السياسية المحلية والدولية، ورصد أهم الأحداث والقضايا السياسية التي تتناولها القنوات الإخبارية العربية من وجهة نظر طلبة الجامعة.

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتم استخدام منهج المسح الكمي، وطبقت على طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة في مرحلتي الدبلوم والبيكالوريوس، ذكورا وإناثا، واستخدم الباحث في هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة وكان مقدارها (٣٣٠) مفردة، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- كشفت الدراسة أن طلبة الجامعات السعودية يشاهد التلفزيون بدرجة أقل من المتوسطة، حيث اتضح أن ٧٠.٣% منهم يشاهدون التلفزيون من يوم إلى ٣ أيام في الأسبوع، في حين لم تزد نسبة الذين يشاهدونه يوميا عن ١٣%.

- كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين درجة اعتماد العينة على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية ودرجة رضاهم عن التغطية الإخبارية حول القضايا السياسية السعودية والمستجدات الجارية التي تقدمها هذه القنوات.

وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالدراسات العلمية التي تتناول تأثير القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية على فئة الشباب وتوجهاتهم السياسية والفكرية.

الكلمات المفتاحية: طلبة الجامعة ، القنوات الفضائية الإخبارية ، القضايا السياسية

Summary in English:**University students' reliance on Arabic-speaking news channels In their knowledge of the local and international political events and issues****A field study**

News channels are considered among the most important sources of information related to political events and issues in the world. News channels cover events as they occur and they interpret them in audio video and seek, through their programs, to attract the audience, including university students, which constitute a major problem among the broad audience.

This study explores how much university students depend on Arabic news to know about local and international political events and issues. The study also tries to observe the most important political events and Arabic news channels from students' points and view cover issues.

This is a descriptive study, and it uses a quantitative method. It was applied to the male and female undergraduate students from King Abdulaziz University in Jeddah, Saudi Arabia. A random sampling was used in a study that includes 330 students. The significant results of this study come as following:

- The study reveals that Saudi youth watch TV to a lesser degree than the average. It shows that 70.3% of them watch TV from one to three days a week, while the percentage of those who watch it daily did not exceed 13%.
- The results of the study indicate that the main reason for the Saudi youth not watching local Saudi TV
- The study also reveals the existence of a statistically significant correlation between the degree of dependence of the sample on news satellite channels in following up on political events and issues and the degree of their satisfaction with news coverage on Saudi political issues and the current issues provided by these channels.

The researcher recommended the necessity of paying attention to scientific studies that deal with the impact of foreign news channels speaking Arabic on the Saudi youth and their political and intellectual orientations.

Keywords: university students, satellite news channels, political issues

أولاً: المقاربة المنهجية

المقدمة:

تؤدي وسائل الإعلام المختلفة دورا كبيرا في حياة الناس من خلال تزويدهم بالمعلومات المختلفة في كافة التخصصات، وتأتي القنوات الفضائية الإخبارية كوسيلة من أهم الوسائل الإعلامية التي تتناول القضايا والأحداث السياسية بالتحليل والتفسير، وهي نافذة مهمة للجمهور المتلقي في الاطلاع على الأحداث والقضايا المحلية والعالمية، خاصة في ظل التطور التكنولوجي وتسارع الأحداث وتزايد الصراعات الدولية.

بدأ ظهور القنوات الإخبارية الفضائية عام ١٩٩٦م بظهور قناة الجزيرة القطرية، وتوالى ظهور القنوات الإخبارية العربية مثل قناة العربية وقناة النيل الإخبارية المصرية وقناة الإخبارية السعودية وقناة ANN السورية ثم القنوات الأجنبية المتحدثة باللغة العربية مثل قناة الحرة وقناة أسكاي نيوز وقناة بي بي سي وغيرها من القنوات العالمية التي سعت إلى أن يكون لها موقع إعلامية في خارطة الدول العربية.

لقد اهتمت القنوات الفضائية العربية والموجهة باللغة العربية بالقضايا السياسية والأمنية في المنطقة العربية اهتماما كبيرا، ويمكن تفسير ذلك في سياق الأوضاع السياسية والأمنية المتقلبة في المنطقة العربية. (شيماء فولي، ٢٠١٧م: ص ٢٢٤).

وتمثل فئة الشباب العربي نسبة كبيرة من المواطنين العرب، ويتمتعون بمستويات عالية من التعليم ويستخدمون وسائل التكنولوجيا الحديثة، لهذا تسعى القنوات الفضائية بكل تنوعاتها إلى استقطاب الشباب العربي والسعي إلى التأثير عليه من خلال البرامج العديدة والمتنوعة، ومنهم الشاب السعودي خاصة طلبة الجامعة الذين يتلقون تعليمهم في الجامعات السعودية التي تحتل مراتب عليا في ترتيب الجامعات العربية ومن ثم العالمية حيث أن المستويات التعليمية تلعب دورا كبيرا في اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث من خلال كافة وسائل الإعلام وخاصة القنوات الإخبارية التي تقدم الحدث بشكل مباشر بالصوت والصورة، مما ينعكس على حيويتها وحضورها وبالتالي على اعتماد الجمهور عليها.

لقد كان المواطن العربي يرى أن القنوات الفضائية الإخبارية العربية ستؤدي الى عروبة جديدة شديدة التعبئة ضد الغرب، أو أنها ستؤدي إلى مساحة إقليمية عامة لحرية الرأي والتعبير، من خلال تسليط الضوء على القضايا العربية بصوت عربي يدافع عن تلك القضايا ضد انحياز القنوات الأجنبية. (عائشة سعيد الغباشي، ٢٠١١م).

وتعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام جزءاً من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية، والذي يشكل بدوره علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام، فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم وتأييد حقوقهم في المعرفة، ويحتاجون إلى الترفيه والتسلية من قبل وسائل الإعلام، باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم ورغباتهم، وتعد إحدى النظريات الإعلامية التي تساعد في فهم تأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع.

لهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي على القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية في معرفتهم بالأحداث والقضايا السياسية المحلية والدولية، ورصد أهم الأحداث والقضايا السياسية التي تتناولها القنوات الإخبارية العربية من وجهة نظر طلبة الجامعة، والتعرف على الأهداف التي تتحقق لطلبة الجامعة من خلال اعتمادهم على القنوات العربية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية.

مشكلة الدراسة:

تشكل القنوات الإخبارية مصدراً مهماً من مصادر المعلومات المتعلقة بالأحداث والقضايا السياسية في العالم، حيث تنقل تلك القنوات الأحداث مباشرة حال وقوعها، كما تقوم بتحليل تلك الأحداث والقضايا وتسعى إلى جذب الجمهور بكافة شرائحه، خاصة طلبة الجامعات الذين يمثلون شريحة كبيرة ومهمة والذين تحاول استقطابهم ومدعمهم بالمعلومات عما يحدث في العالم من حولهم، مما يساعدهم على فهم الواقع السياسي المحلي والدولي، وما تقوم به تلك القنوات من تأثيرات معرفية وسلوكية ووجدانية، حيث رأى الباحث أن فئة طلبة الجامعة وبما يمثلونه من ثقل اجتماعي حالي ومستقبلي بما أنهم قادة المستقبل وأدوات التغيير الاجتماعي والسياسي يستحقون الدراسة وبالتالي تسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى اعتمادهم على القنوات الإخبارية في معرفتهم بالأحداث والقضايا السياسية المحلية والدولية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها:

- التعرف على مدى مشاهدة طلبة الجامعة للقنوات الفضائية المحلية والعربية.
- معرفة القنوات التلفزيونية المفضلة لدى طلبة الجامعة، وأكثر البرامج التلفزيونية التي تستهويهم لمتابعتها.
- معرفة الأوقات المفضلة ومعدل الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعة في مشاهدة التلفزيون يومياً.

- معرفة القناة المفضلة لدى طلبة الجامعة في متابعتهم للأخبار والقضايا السياسية.
- التعرف على نوعية الأخبار والبرامج السياسية التي يفضل طلبة الجامعة مشاهدتها على القنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية.
- كشف مدى رضا طلبة الجامعة عن التغطية الإخبارية حول القضايا السياسية السعودية والمستجدات الجارية التي تقدمها القنوات الفضائية.
- التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعة على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية.
- معرفة أهم أسباب اعتماد طلبة الجامعة على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية.
- رصد أهم الأحداث والقضايا السياسية التي تتناولها القنوات الإخبارية العربية من وجهة نظر طلبة الجامعة.
- التعرف على الأهداف التي تتحقق لطلبة الجامعة من خلال اعتمادهم على القنوات العربية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية.
- معرفة أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها طلبة الجامعة في معرفتهم بالأحداث والقضايا السياسية.

أهمية الدراسة:

تتطلب أهمية هذه الدراسة من أن القنوات الإخبارية تقوم بدور كبير في تزويد الجمهور بالمعلومات عن الأحداث والقضايا بكافة أشكالها وهي بالتالي تحتاج إلى دراسات علمية متنوعة من حيث المضمون ومن حيث الزمن، كما أن الدراسات العلمية العربية عن القنوات الإخبارية لم تف بعد بالغرض العلمي والمعرفي، خاصة تلك المتعلقة بالقضايا السياسية وتلك المرتبطة بفترة طلبة الجامعة، لهذا جاءت هذه الدراسة كمساهمة من الباحث في هذا المجال المتعلق بالأحداث والقضايا السياسية والمرتبطة بطلبة الجامعة.

أسئلة الدراسة:

١. ما مدى مشاهدة طلبة الجامعة للقنوات التلفزيونية السعودية المحلية؟
٢. إلى أي مدى يشاهد طلبة الجامعة القنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة باللغة العربية؟
٣. ما هي أكثر البرامج التلفزيونية التي تستهوي طلبة الجامعة لمتابعتها؟
٤. ما معدل الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعة في مشاهدة التلفزيون يومياً؟

٥. ما الأوقات المفضلة لطلبة الجامعة لمشاهدة القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية؟
٦. ما هي القناة المفضلة لدي طلبة الجامعة لمتابعة الأخبار والقضايا السياسية؟
٧. ما هي نوعية الأخبار والبرامج التي يفضل طلبة الجامعة مشاهدتها على القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية؟
٨. ما درجة رضا طلبة الجامعة عن التغطية الإخبارية حول القضايا السياسية السعودية والمستجدات الجارية التي تقدمها القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية؟
٩. ما مدى اعتماد طلبة الجامعة على القنوات الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية؟
١٠. ما أهم أسباب اعتماد طلبة الجامعة على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية؟
١١. ما أهم الأحداث والقضايا السياسية التي تتناولها القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية من وجهة نظر طلبة الجامعة؟
١٢. ما الأهداف التي تتحقق لطلبة الجامعة من خلال اعتمادهم على القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية؟
١٣. ما أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها طلبة الجامعة في معرفتهم بالأحداث والقضايا السياسية؟

فروض الدراسة:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى مشاهدة طلبة الجامعة للقنوات الإخبارية لمعرفة الأحداث والقضايا السياسية والعوامل الديموغرافية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم مشاهدة القنوات الإخبارية لمعرفة الأحداث والقضايا السياسية وبين درجة الاعتماد عليها.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد طلبة الجامعة على القنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة باللغة العربية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

ثانيا: الإطار النظري:

أولاً: الدراسات السابقة:

- دراسة أحمد فليحي العزاوي وحسين رشيد ياسين (٢٠٢١م)، والتي تهدف إلى رصد وقياس أبعاد السياسة الإعلامية في القنوات الفضائية الموجهة من وجهة نظر القائم بالاتصال، ويصنف البحث ضمن الدراسات الوصفية باستخدام المنهج المسحي بالتطبيق على عينة عمدية على مستويين: المستوى الأول القنوات الفضائية الموجهة المرخصة للعمل في العراق وبلغ عددها سبع قنوات، والمستوى الثاني هم: القائمون بالاتصال في القنوات الفضائية العاملون في العراق وبلغ عددهم (٥٥ مفردة)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن القنوات الفضائية الموجهة تعتمد أبعاد السياسة الإعلامية بشكل واضح عن طريق اعتمادها على اعتبارات البعد التشريعي، من خلال الالتزام بقوانين الرقابة التي فاقت في نسبتها الفئات الأخرى، كما كشفت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين أكدوا على أن القنوات الفضائية الموجهة تعتمد على البعد التكنولوجي من خلال التحري عن آخر التطورات التكنولوجية في مجال الإعلام. (أحمد العزاوي وحسين ياسين، ٢٠٢١م: ص ١١٩-١٢٨).

- دراسة فلاح محمد ندا العموش (٢٠٢١م). والتي سعت إلى معرفة واقع دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية استنادا الى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح الميداني على عينة تكونت من (٤٠٠ مفردة) من طلاب وطالبات البكالوريوس من الجامعات الأردنية في الأقاليم الثلاثة وتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الكلية والسنة الدراسية. (فلاح العموش، ٢٠٢١م: ص ٢٤٤-٢٦٧).

- دراسة مشعل أحمد حامد المالكي (٢٠١٩م). سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون السعودي في تعزيز الانتماء الوطني، ودوره في معالجة قضايا الأمن الفكري لدى الشباب السعودي، واعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان في الدراسة الميدانية والتي طبقت على (٤٨١) مفردة من طلبة جامعة الملك عبدالعزيز، وقد توصلت الدراسة إلى أن التلفزيون السعودي يعد من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليه طلبة الجامعة في المعلومات الخاصة بقضايا الأمن الفكري، تليه القنوات الفضائية العربية، كما أظهرت

النتائج إلى أن التأثيرات المعرفية الناتجة عن تعرض طلبة الجامعة لبرامج التلفزيون السعودي جاءت بدرجة متوسطة، وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بدرجة ضعيفة موجبة وطردية بين اعتماد الشباب السعودي على برامج التلفزيون السعودي في معالجة قضايا الأمن الفكري وهدم التعرض لها، ووجود فروق ذات دالة إحصائية في كثافة تعرض الشباب السعودي لقضايا الأمن الفكري بالتلفزيون السعودي وفقا متغيراتهم الديموغرافية، حيث ثبت جزئيا في متغيري (النوع والعمر) ولم يثبت في متغير التعليم. (مشعل المالكي، ٢٠١٩م: ص ٢٥-١).

- دراسة إبراهيم سليمان مصري وعلاء الدين محمد عياش (٢٠١٩م). والتي هدفت إلى معرفة مدى اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي من خلال الاستبانات، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الخليل وجامعة فلسطين الأهلية، وتم تطبيق الدراسة على عينة مقدارها ٣٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى النسبة الأعلى من الشباب يتابعون القنوات الفضائية باستمرار، وجاءت قنوات (MBC) في المراكز الخمسة الأولى، حيث جاءت (MBC4) في المرتبة الأولى، وقناة (MBC ACTION)، وحرص الشباب على متابعة القنوات الفضائية في ساعات الليل أكثر من الأوقات الأخرى، وقد أوصى الباحثان بضرورة بناء استراتيجية للحد من متابعة الشباب للقنوات التي تؤثر على القيم الاجتماعية والأخلاقية لديهم. (إبراهيم مصري وعلاء الدين عياش: ٢٠١٩م: ص ٣٨).

- دراسة محمد حسين علوان (٢٠١٧م). التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على القنوات الفضائية المحلية واتجاهاته نحو الانتخابات البرلمانية عام ٢٠١٤م، وسعت إلى التعرف على طبيعة هذه العلاقة ومدى فاعليتها في تكوين اتجاهات الجمهور نحو الانتخابات. تنتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي، واستخدمت المسح الميداني على عينة مكونة من (٤٠٠) مفردة في العاصمة بغداد ممن تزيد أعمارهم عن ١٨ عاما، وتم استخدام العينة العمدية، وتوصلت الدراسة إلى ما نسبته ٤٧.٨% من عينة الدراسة يتعرضون للقنوات الفضائية المحلية، وأن ما نسبته ٤١% من أفراد العينة يتعرضون للقنوات الفضائية المحلية أقل من ساعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للمبحوثين وبين كثافة تعرضهم للقنوات الفضائية

المحلية، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية المحلية وتأثيرات الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية. (محمد علوان ٢٠١٧م: ص ٤٧٠ - ٥٠٣).

- دراسة **وديع العززي (٢٠١٦م)**. التي هدفت إلى معرفة مدى اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على المنهج المسحي من خلال الاستبانات وتمثل مجتمع البحث في طلبة جامعة أم القرى، وطبقت الدراسة على عينة مقدارها ٣٠٠ مفردة من طلبة كليات الجامعة في المقر الرئيسي في مكة المكرمة خلال العام الدراسي ٢٠١٥، وتوصلت الدراسة إلى أن ٧٥% من طلبة الجامعة يعتمدون على القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية وذلك بدرجة متوسطة، واحتلت قناة العربية الإخبارية المرتبة الأولى من قبل الطلبة كأعلى قناة مشاهدة من قبلهم. كما توصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الناطقة بالعربية يعود إلى سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق معنوية بين التخصص العلمي لطلبة الجامعة عند مستوى دلالة أكبر من مستوى الثقة (٠.٥). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود آثار معرفية بدرجة مرتفعة لدى الذكور والإناث على مستوى التخصصين الإنساني والعلمي وظهرت آثار سلوكية مرتفعة لدى الإناث وظهرت الآثار الوجدانية بمستوى ضعيف على متغيري الجنسين والتخصص. (محمد العززي، ٢٠١٦م: ص ٩١٥ - ٩٦٥).

- دراسة **فلاح عامر الدهمسي (٢٠١٥م)**. هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الجمهور السعودي نحو تغطية الجرائم الإرهابية في القنوات التلفزيونية، والكشف عن دوافع مشاهدتهم لإخبار الجريمة الإرهابية ومعرفة الفروق في اتجاهات الجمهور السعودي نحو تغطية الجرائم الإرهابية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، وقد استخدم الباحث لمعرفة ذلك الدراسة الميدانية على عينة طبقية قوامها (١٠١ مفردة) تم سحبها من محافظتي الأحساء والدمام، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المبحوثين نحو مشاهدة الجرائم الإرهابية تميل إلى السلبية، وكشفت الدراسة عدم وجود تأثير للمتغيرات الديموغرافية (النوع-المستوى التعليمي- محل الإقامة) على اتجاهات المبحوثين، حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة القنوات التلفزيونية والمتغيرات الديموغرافية. (فلاح الدهمسي، ٢٠١٥: ص ٣٣٩-٣٧٤).

- دراسة فاطمة بنين (٢٠١٥م). اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية الإخبارية في الحصول على المعلومات حول الأزمات العربية والتي هدفت إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية الإخبارية في الحصول على المعلومات حول الأزمات العربية، ومدى مشاهدة الجمهور للقنوات الإخبارية العربية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال المسح الميداني على عينة قدرها ١٧٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثرية عينة الدراسة يشاهدون الفضائيات الإخبارية العربية أحياناً، كما يتابعون أحداث الأزمات العربية من خلال القنوات الإخبارية أحياناً، كما توصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يرى أن الفضائيات الإخبارية العربية تزودهم بالمعلومات حول الأزمات العربية إلى حد ما. (فاطمة الزهرة بنين، ٢٠١٥م: ص ١٥).

- دراسة سلام عبدالمهدي الجبوري (٢٠١٤). التي هدفت إلى التعرف على دور قناتي الحرة و(BBC) الفضائيتين الناطقتين اللغة العربية في إثارة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الأردن والإمارات: دراسة مقارنة، حيث شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الجامعات الأردنية الأربع (مؤتة، الأردنية، البترا والشرق الأوسط)، وفي الإمارات (الشارقة وعجمان)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح وتفسير وتقييم نتائج التحليل الإحصائي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مقدارها (٤٠٠ مفردة)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الدراسة كشفت أن نسبة التعرض والمتابعة لقناة (BBC) لدى طلبة الجامعات بلغت ٧٣.٦٥%، بينما بلغت المتابعة لقناة الحرة ٦٢.٢٥%، وبلغت دوافع التعرض والمتابعة لقناة (BBC) ما نسبته ٧٣.٦٥%، وفي ما يتعلق بالإشباع المتحققة بلغت في (BBC) ٧٧.٢١% بينما بلغت في قناة الحرة ٥٦.٦٦%، وبلغت النسبة المئوية لقناة (BBC) في التفاعل مع الأحداث ٧٠.٧٨% وفي قناة الحرة ٦٦.٣٨%، وهذه النتائج تشير إلى توفيق قناة (BBC) مع قناة الحرة في المتابعة والتغطيات والإشباع المتحققة لمجتمع هذه الدراسة. (سلام الجبوري، ٢٠١٤م: ص ١٤).

- دراسة محمد صالح محمد الشيبيري (٢٠١١م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات بالتطبيق على حرب الحوثيين، والتعرف على تأثير العوامل الديموغرافية للمبحوثين في اعتمادهم على هذه القناة. وتنتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي، وقد استخدم الباحث منهج المسح الميداني على عينة من الجمهور مقدارها (٨٣١ مفردة) موزعة بين ثلاثة أقاليم هي (شمال وجنوب ووسط) وتم

اختيار ثلاث مدن من هذه الأقاليم هي (صنعاء وتعز وحضرموت)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الجمهور اليمني لم يعتمد اعتمادا كلياً على قناة اليمن الفضائية في معرفته بأخبار حرب الحوثيين، بل تعرض لمجموعة من وسائل الإعلام المختلفة، كما توصلت الدراسة إلى أن الانتماء السياسي للمبجوثين لا علاقة له بمدى الاعتماد على وسيلة إعلامية محددة، وأن العوامل الديموغرافية لم تؤثر على مدى الاعتماد، ذلك لأن المواطنين بكل فئاتهم يشعرون جميعاً بالخطورة التي تهدد حياتهم، وأوصت الدراسة إلى ضرورة أن تتبعد القناة عن التصعيد الإعلامي أو الانحياز لطرف ضد آخر خشية تأجيج الصراع في الأزمات. (محمد الشيبيري، ٢٠١١م: ص ١٠، ١١).

دراسة **محمد سلطان سالم الفضلي (٢٠١٠م)**. التي جاءت للتعرف على دور القنوات الفضائية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي المواطن الكويتي نحو القضايا المحلية ومعرفة اعتماد الجمهور الكويتي على هذه القنوات في الحصول على المعلومات لإشباع حاجاته وبناء رأيه السياسي تجاه القضايا المحلية، وسعت الدراسة الى معرفة مدى ارتباط أجندة الجمهور بأجندة القنوات الفضائية الكويتية الخاصة، ومعرفة أي القنوات التي يفضلها المواطن الكويتي. وتنتمي هذه الدراسة إلي المنهج الوصفي وتعتمد على المنهج المسحي من خلال الدراسة الميدانية، وقد تكون مجتمع الدراسة من المجتمع الكويتي كاملاً، وكانت عينة الدراسة (١١٢٤) مفردة موزعة على جميع محافظات الكويت الست. وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب المواطنين الكويتيين يعتمدون على قنواتهم الفضائية المفضلة لإشباع رغباتهم والوصول إلى أهدافهم، ويزداد اعتماد المواطن الكويتي على قنواته الفضائية المفضلة أوقات الأزمات، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً بين أولويات القنوات الفضائية الكويتية الخاصة وأولويات جماهيرها من المواطنين، ولعبت القنوات الفضائية الكويتية الخاصة دوراً مهماً وكبيراً في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي حول القضايا المحلية. (محمد الفضلي، ٢٠١٠م: ص ٦٧).

دراسة **جلول بو ربابة (٢٠١٠م)**، التي سعت إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الفضائيات العربية في خلق الوعي السياسي لدى المتلقي العربي، واستخدم الباحث منهج الدراسات المسحية وأدوات الملاحظة والمقابلة والاستبيان، وأظهرت الدراسة في نتائجها إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يشاهدون قناة الجزيرة باستمرار، وأن هذه القناة ساهمت في تنمية المعارف والمعلومات السياسية لدى الرأي العام، كما كشفت الدراسة إلى أن القنوات

الفضائية العربية ساهمت إلى حد ما في تشكيل رأي عام صائب وخلق وعي سياسي في المجتمعات العربية، وأظهرت النتائج إلى أن أهم ما يواجه القنوات الفضائية العربية للقيام بدورها المتكامل تجاه قضية الوعي السياسي هو عدم وجود حرية كاملة لتلك القنوات في تناول الشأن السياسي العربي، وقد أوصى الباحث بضرورة أن تلعب الفضائيات العربية دورا كبيرا في تنمية الوعي السياسي وترسيخ حق الشعوب العربية في حرية الرأي والتعبير، خاصة في ظل منافسة القنوات الأجنبية للقنوات العربية. (جلول بو ريانة، ٢٠١٠م).

الدراسات الأجنبية:

- دراسة **Jurgen Gerhards & Mike S Schafer** (٢٠١٤م)، التي جاءت للتعرف على الكيفية التي يتم من خلالها عرض الهجمات الإرهابية في قناة (CNN) وقناة الجزيرة وقناة (BBC) وقناة (ARD) الألمانية، وقامت الدراسة بتحليل البرامج الإخبارية الرئيسية في هذه القنوات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تحليل مضمون البرامج الإخبارية للقنوات الأربع التي تناولت حوادث إرهابية، وتوصلت الدراسة إلى أن القنوات الأربع كرس الانتباه حول تلك الأحداث وبشكل متقارب من بعض، مستخدمة أساليب متشابهة في تناول تلك الأحداث وطرحها وتقييمها، بينما ظهرت اختلافات بين القنوات في التسمية لتلك الأحداث، ففي حين اتفقت قناة الجزيرة وقناة CNN على مسمى الحرب العالمية على الإرهاب فسرت قناة BBC وقناة ARD الأحداث بأنها هجمات إجرامية ضد الإنسانية، وقد تمت تغطية ما يصل إلى سبعة أيام بعد وقوع الأحداث الإرهابية، وقد تم تحليل ٨٧ برنامجا إخباريا و٦٥٨ مقطعاً إخباريا فردياً باستخدام المنهج النوعي والكمي، وتم تحليل مدة وتاريخ بث البرامج والأهمية التي أعطيت للحدث من قبل المذيعين وكيفية تقييم الحدث. (Jurgen Gerhards & Mike S Schafer, 2014: PP 3-26).

- دراسة **Nir Lilach** (٢٠١٢م)، عن دور مشاركة الجمهور من خلال الأخبار في تضيق الفجوة المعرفية نحو المشاركة السياسية والتي هدفت إلى التعرف على أثر التعرض للأخبار التلفزيونية على المعرفة السياسية لدى الجمهور، ومعرفة مدى تأثير العوامل الديموغرافية على مستويات الاهتمام السياسي، وقد استخدم الباحث المقابلات التلفزيونية على عينة قدرها (١٠٠٠) مفردة، وقامت الدراسة باستطلاع آراء المشاركين في ١٣ دولة وتحليل محتوى الأخبار من أكثر من ٥٠ منفذاً دولياً للمطبوعات والتلفزيون، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات بين الأفراد حسب اختلاف الدول من حيث التفاعل والمعرفة

والمشاركة السياسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه كلما زاد الاهتمام الإعلامي بالقضايا السياسية للدولة كلما زادت المعرفة والمشاركة السياسية لدى أفرادها، كما أثبتت الدراسة إلى أن التباين الاقتصادي والاجتماعي بين البلدان يلعب دورا كبيرا في الاهتمام بالأخبار السياسية، وأنه كلما قلت مشاهدة الأخبار التلفزيونية كلما قلت المشاركة السياسية. (Nir Lilach, 2012: p.p. 578-596).

- دراسة: **Davies, John (٢٠١٠م)**، والتي تهدف إلى معرفة العلاقة بين الاعتماد على وسائل الإعلام واتخاذ قرارات التصويت في الانتخابات، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال المسح الميداني، وكشفت الدراسة عن أن كثافة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام واتساع الهدف الذي بسببه يتعرضون لتلك الوسائل يدفعهم إلى التصويت، كما أظهرت الدراسة أن أهمية المتغيرات الديموغرافية كالجنس والسن والمستوى التعليم والعرق كان له دور كبير أثناء تعرضهم لوسائل الإعلام في التصويت، فقد أثبتت الدراسة أن كبار السن كانوا أكثر اهتماما بالأخبار السياسية ورغبة في متابعة وسائل الإعلام لمعرفة المعلومات السياسية، بينما كان اهتمام المبحوثين الأصغر سنا نحو الاهتمامات السياسية أقل من كبار السن، وكانت قراراتهم الانتخابية تقوم على سمات القيادة لدى المرشح والقضايا المطروحة. (Davies John, 2010).

- دراسة **Jone Metchn (٢٠٠١م)**. التي جاءت بعنوان "العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام المحلية والمراهقين والتنشئة الاجتماعية والسياسة"، حيث سعت الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي والتي أجريت على عينة مكونة من ١٥٠ مفردة من الشباب من الجنسين في المناطق الحضرية والريفية ومن طبقات اجتماعية متنوعة إلى معرفة العلاقة بين وسائل الإعلام المحلية والمشاركة الاجتماعية والسياسية لدى الشباب، حيث توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى اعتماد الشباب في المناطق الريفية على وسائل الإعلام وانخفاض استخدامهم لتلك الوسائل وتفضيلهم للراديو عن بقية الوسائل الأخرى، بينما ارتفعت نسبة اعتماد الشباب في المناطق الحضرية على وسائل الإعلام في معرفة الأخبار الاجتماعية والسياسية. (Jone Metchn, 2001).

التعليق على الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة أهم روافد البحث العلمي، حيث تمد الباحثين برؤية شاملة لطرق البحث العلمي ومناهجه وكيفية تطبيق النظريات العلمية.

وقد لاحظ الباحث أن غالبية الدراسات السابقة التي وردت في هذه الدراسة قد استخدمت المنهج الوصفي المسحي، بينما استخدمت دراسة (Nir Lilach) المقابلات التلفزيونية وتحليل المحتوى للبرامج الإخبارية، واستخدمت دراسة (جلول بو ربابة) منهج الدراسات المسحية وأدوات الملاحظة والمقابلة والاستبيان، واختلفت أعداد العينات بشكل متباين بين كل دراسة وأخرى، ويعزو الباحث هذا الاختلاف إلى طبيعة الدراسات ومجتمعات الدراسة وأهداف الباحثين. ويتضح من خلال هذا التباين في أعداد العينات لكل دراسة أن هناك عدم وضوح في المنهجية العلمية لدى بعض الباحثين في تحديد عدد مفردات العينة التي حددتها المناهج العلمية. وقد خرج الباحث من الدراسات السابقة بمجموعة من الفوائد من أهمها:

١. ساهمت في مساعدة الباحث على بلورة مشكلة وأهمية وأهداف وتساؤلات وفروض الدراسة.
٢. المساعدة في تحديد الإطار النظري والمنهجي والعلمي المناسب للبحث، وتصميم الاستبانة وأسئلتها وشكلها واختباراتها.
٣. تعرف الباحث على السمات الديمغرافية وفعاليتها وتأثيرها في الدراسات البحثية.

ثانياً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

• نشأة النظرية:

نشأت هذه النظرية على يدي "ملفين ديفلير" و"روكيتش" M.Defleur & Ball Rokeach في السبعينات الميلادية من القرن العشرين، وفي محاولة لتعريف النظرية كسر "روكيتش" و"ديفلير" العلاقة المتبادلة بين المجتمع ووسائل الإعلام والجمهور في علاقات الاعتماد البنائية بين نظم وسائل الإعلام والنظام السياسي، وعلاقات الفرد بوسائل الإعلام، وإعادة تعريف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بحيث تقوم على تحديد علاقات الاعتماد التبادلية بين الأفراد ونظم وسائل الإعلام من خلال تدخل متغيرات عديدة، مثل البيئات الاجتماعية ونشاط النظم الإعلامية، وعلاقات الاعتماد المتبادلة، وتشتمل على علاقات وسائل الإعلام مع النظام الاقتصادي والسياسي والنظم الاجتماعية الأخرى (مثل النظام التعليمي والديني) والعلاقة بين نظام وسائل الإعلام والنظام الاقتصادي الاجتماعي لتصبح علاقة تبادلية. (Tai, Z. & Sun, T. 2009)

دعائم النظرية:

تقوم هذه النظرية على دعائمين هما:

- ١- إن لدى الأفراد أهدافاً متنوعة سواء شخصية أو اجتماعية يسعون إلى تحقيقها من خلال المعلومات التي تتوفر عن طريق المصادر المختلفة.

٢- إن نظام وسائل الإعلام يتحكم في مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد، حيث تمر هذه المصادر بمراحل عديدة حتى تصل الى المتلقي، فهي تمر بمرحلة استقاء المعلومة ثم نشرها فإعدادها وترتيبها وتنسيقها ثم نشرها بصورة أخرى، وفي هذه الحالة يؤكد صاحب النظرية أن المعلومات لا يمكن اختزالها في الأخبار وتجاهل التسلية والترفيه لأنها تعتبر مجالا من مجال المعلومات، حيث تحقق أهدافا عديدة تتمثل في تنمية المعلومات لدى الأطفال، ودعم العادات والتقاليد الاجتماعية، لأن مفهوم المعلومات يشمل كل الرسائل التي تبثها وسائل الإعلام، وتؤثر على طريقة أفكار الناس وتصرفاتهم. (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٤م: ص ٢٩٨).

ماهية النظرية:

تركز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على أن العلاقات بين وسائل الإعلام وبين الجمهور من جانب وبين النظام الاجتماعي من جانب آخر تتسم بخصائص الاعتماد المتبادل الذي تفرضه خصائص المجتمعات، حيث يعتمد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات عن الأحداث والقضايا خاصة في حالة الصراعات، كما أن هناك علاقة تبادلية وثيقة بين وسائل الإعلام والنظام السياسي، حيث أن كل منها بحاجة قوية للآخر للقيام بوظائفه. (منال المزاهرة، ٢٠١٢م: ص ٢١٠).

كما تركز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تعد نظرية " بيئية " على العلاقة بين النظم الصغرى والمتوسطة والكبيرة ومكوناتها، وتتنظر إلى المجتمع على أنه كائن عضوي، وتؤكد على أن وسائل الإعلام لها علاقات متعددة بالأفراد والجماعات والمنظمات والمؤسسات الاجتماعية، كما تؤكد على أن وسائل الإعلام جزء مهم من النسيج الاجتماعي للمجتمع، وقد تكون متعاونة وديناميكية ومنغيرة أو ساكنة ومنظمة وقوية ومباشرة أو ضعيفة وغير مباشرة، وقد تسلط الضوء على الصراعات، وتقوم النظرية على التبعية وقد تكون العلاقة مع وسائل الإعلام كافة أو مع بعض أجزائه. (ديفيلير وروكيتش، ٢٠٠٢م: ص ٤١٤).

• الركائز التي تقوم عليها النظرية:

حدد الباحثون ركيزتين تقوم عليهما النظرية وهي:

١- الأهداف:

وتعني أن الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة متى ما أرادت أن تحقق أهدافها فأن عليها الاعتماد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات والعكس صحيح.

٢- المصادر:

وتعني أن الأفراد والمنظمات لكي يحققوا أهدافهم فإنهم يسعون إلى المصادر المختلفة، حيث تعد وسائل الإعلام أهم المصادر التي يسعون إليها ليحصلوا على معلوماتهم منها ليحققوا أهدافهم.

وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات وهي:

أ. جمع المعلومات من أحداث حقيقية أو خلقها من خلال الخيال، ويكون الإنسان مهتما بها.
ب. تنسيق المعلومات، وتحويلها إلى عمل فني أو ثقافي أو اجتماعي، وبثه من خلال إحدى وسائل الإعلام.

ج. نشر المعلومات والقدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدد. (حسن مكاري وليل السيد، ٢٠٠٩م: ص ٣١٤، ٣١٥).

فرضيات النظرية:

١. تقترض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مجموعة من الفروض هي:
٢. أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لإيجاد بديل للتفاعل الاجتماعي في حال خمول أو انقطاع العلاقات الاجتماعية.
٣. اعتماد الجمهور وتفاعله مع وسائل الإعلام يتأثران بما يتعلمه من وسائل الإعلام نتيجة تعرضه لها.
٤. أن تأثير وسائل الإعلام يتراوح بين القوة والضعف تبعاً للظروف الاجتماعية والحياتية.
٥. أن وسائل الإعلام تتأثر بالنظام الاجتماعي الذي يعيش فيه الجمهور، وأن وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي. (علي كنعان، ٢٠١٤م: ص ١٦٧، ١٦٨).

وتفسر نظرية الاعتماد العلاقة بين النظام الاجتماعي ووسائل الإعلام والجمهور كما يلي:

١. وسائل الإعلام:

تختلف مكانة وسائل الإعلام ومستوياتها من مجتمع لآخر من حيث درجة تطورها وتأثيرها وملكيته وقوة حضورها، وكلما كانت وسائل الإعلام لديها القدرة على جذب الجمهور والتأثير فيه وذات مركزية وتنوع وأهمية للمجتمع كلما زاد اعتماد الجمهور عليها في معرفته بالأحداث والقضايا والتزود بالمعلومات.

٢. النظام الاجتماعي:

يتمثل النظام الاجتماعي في الأسرة والدين والمؤسسة التعليمية والنظام السياسي والاقتصادي والعسكري والعادات والأعراف، وتختلف طبيعة كل نظام اجتماعي عن الآخر بناء على الحالة السياسية والدينية والاقتصادية والثقافية، وبناء على درجة

الاستقرار في الجوانب الحياتية، فكلما زادت الأزمات في مجتمع ما زادت حالة عدم الاستقرار وبالتالي تزيد حاجة الأفراد إلى المعلومات، وزيادة الاعتماد على وسائل الإعلام لتلقي المعلومات منها، وبالتالي فإن الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية يتعدد بتعدد هذه النظم وتأثيرها الاجتماعي والسياسي من خلال الآتي:

أ. تدعيم القيم السياسية وغرس المعايير الاجتماعية كالحرية والفاعلية وحقوق الإنسان وحفظ النظام.

ب. تدعيم الشعور بالمواطنة لدى المواطنين من خلال إبراز أهمية الوطن واستقراره وتطويره.

ج. دعم الحقوق التشريعية والتنفيذية والمحافظة عليها.

٣. **الجمهور:** تلعب الأهداف والمصالح والمستويات التعليمية دورا كبيرا في اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات، فجمهور الصفوة يتمتع بمجموعة من مصادر المعلومات لهذا لا يعتمد كثيرا على وسائل الإعلام، بينما الجمهور العادي يعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات، فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم، وهو يحتاج إلى الترفيه والتسلية والتثقيف لهذا يلجأ إلى وسائل الإعلام لتحقيق أهدافه ورغباته. (منال المزاهرة، ٢٠١٢م: ص ٢١٦، ٢١٧).

• آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

هناك تأثيرات ناتجة عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام حددها كل من "ملفين ديفلير" و"ساندرا بول روكيتش" وهي:

أولاً: الآثار المعرفية:

ترتبط الآثار المعرفية بالغموض في الرسائل الإعلامية وتكوين الاتجاه وترتيب الأولويات وزيادة المعتقدات واتساع المعارف والقيم وتتشكل هذه التأثيرات كما يلي:

أ. **الغموض:** ترتبط مشكلة الغموض بالآثار المعرفية لوسائل الإعلام، وتتكون مشكلة الغموض أما من نقص في المعلومات، أو تضارب فيها، أو تناقضها، أو عدم وضوحها، وتحدث غالبا في حالات الأحداث غير المتوقعة، كاعتقال زعيم أو حدوث كارثة مفاجئة، فالجمهور في هذه الحالة يقع تحت طائلة الاعتماد على وسائل الإعلام التي لا تستطيع أن تقدم المعلومات كاملة عن الحدث، والجمهور يعي دور الحدث، لكنه يبحث عن التفاصيل المهمة والكاملة.

- ب. **تكوين الاتجاه:** تسعى وسائل الإعلام لاستخدام المعلومات في تكوين اتجاهات الجمهور نحو القضايا والشخصيات والآراء الجديدة، للاهتمام بها مثل الأزمات والحروب وغيرها.
- ج. **ترتيب الأولويات:** في هذه الحالة تسعى وسائل الإعلام إلى ترتيب أجندة الجمهور نحو قضية معينة، ومحاولتها ترتيب أولوياتهم حسب أولوياتها.
- د. **زيادة المعتقدات واتساع المعارف:** تسهم وسائل الإعلام في زيادة معتقدات وتوسيع معارف الجمهور، من خلال تعليمهم أماكن ومعارف ومعتقدات وشخصيات جديدة.
- هـ. **القيم:** تقدم وسائل الإعلام القيم المشتركة وإيضاحها وترويجها والمحافظة عليها مثل: الأمانة، الحرية، والتسامح، وغيرها من قيم الحقوق المدنية والاجتماعية. (برهان شاوي، ٢٠٠٣م: ص ١٨٥، ١٨٦).

ثانيا: التأثيرات الوجدانية:

- ترتبط وسائل الإعلام برسائل تؤثر في العملية الوجدانية، كما تؤثر في مشاعر وعواطف الجمهور، وذلك من خلال التأثيرات التالية:
- أ. **الفتور العاطفي:** يعد الفتور العاطفي من أهم تأثيرات وسائل الإعلام على الجمهور، حيث أن هناك فرضا يرى أن زيادة التعرض المكثف إلى موضوعات العنف في الرسائل التي تبثها وسائل الإعلام يؤدي إلى الشعور بالتبدل والآن مبالاة، وهو ما ينقص الرغبة في مساعدة الآخرين، للشعور بأن ما يعرض من عنف هو الحياة الواقعية.
- ب. **الخوف والقلق:** الأحداث التي تعرضها وسائل الإعلام وتتسم بالعنف والرعب والكوارث والاضغتيالات تؤثر على مشاعر الجمهور وتزيد من خوفهم وقلقهم.
- ج. **التأثيرات الأخلاقية والمعنوية:** الجوانب الإيجابية التي تؤديها رسائل وسائل الإعلام من الدعم المعنوي والأخلاقي لا يمكن تطويره دون التأثيرات المباشرة لوسائل الإعلام، فرسائل وسائل الإعلام التي يحمل مضمونها: رفع الروح المعنوية ورفع مستوى الأخلاق، تزيد من عملية التأثير الإيجابي لوسائل الإعلام، فالعناصر الوجدانية في تشكيل اتجاهات الجمهور يمكن أن يكون لها نتائج اجتماعية معينة، فوجود معلومات إيجابية ومنظمة حول الجماعات والفئات التي ينتمي إليها الجمهور، يكون له تأثير معنوي وإيجابي على الأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام.
- ثالثا: **التأثيرات السلوكية:**

ترتبط التأثيرات السلوكية السلبية والإيجابية باعتماد الجمهور على وسائل الإعلام ومتابعة الأحداث من خلالها، ووفقا لـ "ديفلير" و "روكيتش" فإن التأثيرات السلوكية تنحصر فيما يأتي:

أ. **التنشيط:** ويعني القيام بعمل من قبل الفرد نتيجة لتعرض لوسائل الإعلام "وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية والوجدانية"، وقد يكون هذا التنشيط إيجابيا مفيدا للمجتمع، كاتخاذ مواقف ضد التدخين، أو المطالبة بالمساواة وغيرها، وقد يكون سلبيا ضارا بالمجتمع، مثل التورط في أعمال ضد المجتمع، ومحاكاة الجرائم أو أي عمل مضر بالمجتمعات.

ب. **الخمول:** يتمثل الخمول في عدم قيام الفرد بأي فعل، كالمشاركة السياسية، والتصويت وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، ويحدث هذا في حالة التغطية المبالغ فيها من قبل وسائل الإعلام، مما يتسرب للأفراد الملل والإحساس بعدم جدوى ذلك، أو الإحساس بعدم الفرق بين الكاسب أو الخسران من وجهة نظرهم. (حسن مكاري، وليلى السيد ٢٠٠٤م: ص ٣٢٩، ٣٢٦).

لقد قدم صاحبنا النظرية نموذجا يتناول خطوات اتخاذ الجمهور لقرار متابعة الوسيلة الإعلامية، حيث أثبتنا أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، نظرية عملية نفسية إدراكية، تزيد من احتمالية تأثر الفرد بمضامين وسائل الإعلام، وتتمثل هذه الخطوات فيما يلي:

الخطوة الأولى: تتسم هذه الخطوة باختيار ما يرغب فيه القارئ بالنشاط، وينتقي مضمونا معيناً، ويتوقع من خلال تعرضه لما قام باختياره أن يحقق أهدافه، المتمثلة في الفهم والتوجيه والتسلية، ويعتمد في توقعاته على تجربة أو خبرة سابقة، أو عن طريق علاقاته مع الأصدقاء، أو إشارات من وسائل الإعلام كخريطة البرامج مثلا.

الخطوة الثانية: تتمثل في أن هناك جوانب أخرى من عملية الاعتماد ذات أهمية كبيرة، حيث أن الذين يتعرضون لوسائل الإعلام ليسوا جميعا يقومون بالفعل ذاته وبنفس القدر من الاعتماد، كما أنه ليس كل الأفراد الذي تعرضوا لوسائل الإعلام ستتحرك بواعث اهتماماتهم، وتتوقف شدة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال الفروق الواضحة في الأهداف الشخصية والوضع الاجتماعي للشخص، والتوقع بالفائدة المحتملة، وسهولة الوصول إلى المحتوى.

الخطوة الثالثة: تكمن هذه الخطوة في المشاركة والمساهمة في الأنشطة وتنسيق المعلومات. **الخطوة الرابعة:** تتمثل هذه الخطوة في أن المشاركين بشكل كبير في تنسيق المعلومات هم الأكثر قابلية للتأثر بمضمون وسائل الإعلام، لهذا تهتم بحوث الإعلام بالآثار الإدراكية والمواقف والمعرفة والقيم والتأثيرات الوجدانية، كالخوف والحب والكراهية. (ديفلير وروكيتش، ٢٠٠٢م: ص ٤٣١).

لم يكتفيا بالنموذج السابق بل أنهما قدما نموذجا يشتمل على قائمة معقدة من المتغيرات التي تؤدي إلى التأثيرات المحتملة لوسائل الإعلام حيث يشير النموذج المتكامل لنظرية

الاعتماد على وسائل الإعلام إلى آثار تلك الوسائل على الأفراد نتيجة الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والجمهور والأنظمة الاجتماعية، ويمكن تلخيص العلاقة التي يرمز إليها النموذج فيما يلي:

أولاً: لكل مجتمع قوى مختلفة ومتنوعة ومتعددة الاتجاهات، تتميز بثقافة خاصة تعبر عن القيم والعادات والتقاليد وأنماط سلوكية يتم نقلها عبر رموز لفظية وغير لفظية، وبناء على ذلك فإن الأحداث التي تنطلق من المجتمع الذي يضم مجموعة من النظم الاجتماعية تحكمها الوظيفة البنائية، تحدث علاقات اعتماد متبادلة بين هذه النظم الاجتماعية ووسائل الإعلام، وهذه القوى منها ما يدعو إلى الحفاظ على تراث المجتمع واستقراره من خلال الإجماع، والسيطرة والتكيف الاجتماعي، وتوجد في المقابل قوى تدعو للصراع والتغيير، وتحدث هذه العمليات على مستوى البناء الاجتماعي بكيئته، أو بين جماعات أو مراكز اجتماعية، ويتضمن هذا البناء عناصر رسمية وغير رسمية.

ثانياً: إن عناصر الثقافة والبناء الاجتماعي تؤثر على وسائل الإعلام إيجاباً وسلباً، وتحدد خصائص وسائل الإعلام المتمثلة في:

١- الأهداف.

٢- الموارد.

٣- التنظيم.

٤- البناء.

٥- العلاقات المتبادلة.

إن هذه الخصائص تتحكم في عملية تسليم المعلومات التي تتحكم فيها وسائل الإعلام، بقدر ما تكون متاحة، وبقدر مركزيتها، وبالتالي تؤثر على ما تقوم به وسائل الإعلام من أنشطة وسياسيات تشغيلية، كما تؤثر العناصر الثقافية والبناء الاجتماعي على الأفراد، ويساهم في " تشكيل الفروق الفردية، والفئات الاجتماعية، والعلاقات الاجتماعية" ويعمل على خلق حاجات الأفراد كالتسلية والفهم والتوجيه، والاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي يحدد طريقة تطوير الناس واعتمادهم على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية، ويفضي ذلك إلى التنوع في تأثير وسائل الإعلام على الأفراد.

ثالثاً: تختار الرسائل الإعلامية التي ترغب في بثها وتركز على القضايا التي ترسلها إلى الجماهير من خلال تغطيتها للأحداث التي تقع داخل النظام الاجتماعي.

رابعاً: إن الأفراد يعيشون ضمن بناء متكامل للواقع الاجتماعي، تم تشكيله من خلال التنشئة الاجتماعية والتعليم والانتماء إلى جماعات وعوامل تكيف اجتماعية أخرى، إضافة إلى الخبرة، حيث يعتبر الفرد هو العنصر الأساسي كعضو ضمن الجمهور المتلقي لرسائل وسائل الإعلام، وهؤلاء الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لإكمال بناء الواقع الاجتماعي الذي لا يدركونه بالخبرة، ولهذا فإن علاقات الاعتماد المتبادل بين النظام الاجتماعي ووسائل الإعلام تتحكم في تشكيل الرسائل الموجهة إلى الجمهور.

خامساً: لن يكون لرسائل الإعلام تأثير كبير إذا كان الواقع الاجتماعي للأفراد محدداً ومفهوماً ويلبي مطالبهم واحتياجاتهم، قبل الرسائل الإعلامية أو أثنائها، ولن يؤثر إلا من خلال تدعيم القيم والمعتقدات وأنماط السلوك، أما إذا لم يكن لدى الأفراد واقعا اجتماعيا حقيقيا يسمح لهم بالفهم فإنهم بالتالي سيعتمدون على وسائل الإعلام لفهم واقعهم الاجتماعي، مما يكون تأثير وسائل الإعلام عليهم، خاصة في المعرفة وتغيير الاتجاهات السلوكية.

سادساً: المعلومات التي تتدفق من قبل وسائل الإعلام تجاه الأفراد تؤثر بشكل مباشر، وكذلك المعلومات التي تتدفق من قبل الأفراد تؤثر أيضا على وسائل الإعلام، مثل الاعتراض الجماهيري على قرارات معينة أو تمرير قوانين لتغيير سياسات وتشغيل وسائل الإعلام. (حسن عماد مكاوي ويلي حسين السيد، ٢٠٠٤م: ص ٣٣٠).

إن العلاقات بين المجتمع والنظم السياسية ووسائل الإعلام هي علاقات متبادلة في طبيعتها، وقوة النظم الإعلامية تأتي من الاعتماد المتبادل بين النظم والمنظمات والجماعات والأفراد واستتثار وسائل الإعلام بمصادر المعلومات والتحكم فيها، وأن النظام الإعلامي هو نظام المعلومات الذي يتحكم في ثلاثة أنواع من الاعتماد على المصادر المعلوماتية هي:

- ١- جمع المعلومات.
- ٢- تمثيل المعلومات.
- ٣- تمييز المعلومات.

إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام يمكن النظر إليها من خلال الرؤى التالية:

١. أنها نظرية سيولوجية وظيفية.
٢. أنها نظرية بيئية تنظر للمجتمع على أنه تركيب عضوي يتمثل في ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية ببعضها لتكوين علاقات متبادلة.

٣. أن هذه النظرية ترى أن أي تأثير محتمل من الاعتماد على وسائل الإعلام لمعرفة الأحداث يعتمد بشكل ما على الظروف المصاحبة لتلك الأحداث.

٤. أن هذه النظرية هي جزء من نظرية الاعتماد المتبادل وبالتالي هي جزء من النظم الاجتماعية في أي مجتمع. (منال مزاهرة، ٢٠١٢م: ص ٢٠١٣).

٥. مع اختلاف المجتمعات وأنظمتها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية يختلف النظام الإعلامي، فبينما تكون العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور في مجتمع ما علاقة تبادلية تكون في مجتمع آخر اعتمادية بشكل كبير من طرف الجمهور تجاه وسائل الإعلام، حيث يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام بشكل كبير لتحقيق مصالحه وأن وسائل الإعلام تؤثر بشكل كبير على اتجاهات الجمهور وأولوياته وأهدافه.

ثالثاً: القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية:

لقد أحدثت القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية ثورة في مجال البث الفضائي خاصة فيما يتعلق بالأخبار وتغطية الأحداث في منطقة تتسم بالأحداث والصراعات المستمرة، ويشكل فيها الشباب ما نسبته ٦٠%، وتتقاطع فيها المصالح الدولية، وقد قامت هذه القنوات منذ بداياتها مروراً بإنشاء العديد منها تباعاً وحتى اليوم بنقل الأحداث وتحليلها وبث البرامج السياسية والمتخصصة، وإذا كانت هناك قنوات إخبارية عربية المنشأ والمرجعية مثل قنوات (الإخبارية والعربية والعربية الحدث والجزيرة وغيرها) فإن هناك قنوات تتحدث باللغة العربية ولكنها ليست عربية التوجه والمرجعية مثل (اسكاي نيوز وBBC وفرانس ٢٤ وروسيا اليوم)، وهذه القنوات البارزة والمعروفة جعلت من نقل الأحداث أولاً بأول محل تنافس كبير واستقطاب للجمهور العربي الذي يعي أنه في منطقة ساخنة في كل قضاياها، أغلب هذه القنوات الإخبارية استطاعت أن تتحرر من قيود الرقابة والسياسات الإعلامية الحكومية إلى حد كبير، مما ساهم في سرعة انتشارها وتناولها لقضايا سياسية شائكة، "إن التطورات التكنولوجية التي حدثت على مستوى البث والتلقي والتفاعل ودخول الخواص مجال السمع بصري، حطم احتكار الدول والحكومات للجمهور، وأعطى إمكانيات للقنوات الفضائية تجاوز العوائق المحلية والقطرية، وهذا من خلال البحث عن فضاءات للتواجد خارج الأقطار التي تنتمي إليها". (عزيز لعبان، ٢٠١٢م: ص ٢٤٧-٢٦٠).

لقد أصبح الإعلام العربي المرئي بديلاً قوياً عن الإعلام الغربي في نقل الأحداث العربية من خلال القنوات التي تتمتع بمصداقية أكبر أدت إلى حدوث قفزة نوعية في التداول والطرح

للفضايا العربية، حيث أن هناك عوامل ساهمت في الارتقاء بالإعلام العربي الفضائي المرئي ومن أهمها:

١. انفتاح الاتصالات بين الدول والمناطق في ظل التطورات التي أحدثتها العولمة، والتطورات التقنية التي من أهمها توفر الأطباق الفضائية التي جعلت القنوات الفضائية العربية في متناول الجميع.
٢. الاهتمام الكبير من الحكومات ورجال الأعمال في الاستثمار في الإعلام خاصة القنوات الفضائية الإخبارية.
٣. استمرار رؤية الإعلام الغربي للعالم العربي من زاوية نمطية واحدة.
٤. وجود حاجة ملحة لقنوات عربية لتغطية الأحداث العربية بعيدا عن التحيزات الأيدولوجية التي تتبناها القنوات الغربية.
٥. هيمنة وكالات الأنباء العالمية على الأخبار وتفسيرها المتحيز، وهيمنة الشبكات الإعلامية الغربية والأمريكية على تغطية الأحداث من وجهة نظر غربية.
٦. توفر تقنيات متطورة للتواصل مع المراسلين مما سهل مهمة القنوات الفضائية العربية في سرعة التغطية. (عبدالرحمن عزي وآخرون، ٢٠٠٤م: ص ١٠٥-١٠٧).

و"القنوات الفضائية هي التي تثبت من الوطن العربي وخارجه والتي أصبحت تمارس تأثيرها على نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية كافة ومعها غادر السكان عصر حتمية المشاهدة بالإجبار الى عصر حرية المشاهدة بالاختيار من خلال الوصول إلى المشاهدين في منازلهم دون حواجز رقابية". (حسن علوان، ٢٠٠٨م: ص ١٩).

والقنوات التلفزيونية الفضائية الإخبارية الناطقة باللغة العربية هي تلك القنوات التي تتمتع بحضور فاعل في نقل الأحداث وتناولها بالشرح والتفسير والتوضيح والتي تعود ملكيتها إلى القطاعين العام والخاص ومنها:

١. **الإخبارية السعودية:** أنشئت القناة في ١١ يناير ٢٠٠٤م للتغطية الخيرية والبرامج الحوارية والتحليلية والوثائقية، وتنقسم الأخبار فيها إلى موجز قصير يتكرر عدة مرات خلال ٢٤ ساعة، ونشرات مفصلة تهتم بالأخبار المحلية والعربية والدولية. (مبارك الحازمي، ٢٠١٦م: ص ٩٣).
٢. **قناة العربية:** تعد قناة العربية من أهم القنوات الإخبارية التي يتابعها المشاهد العربية، وهي إحدى قنوات مجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط والتي تعتبر استثمارا إعلاميا برأس مال

سعودي، وقد بدأت بثها عام ٢٠٠٣م، وتهدف إلى تقديم وجهة نظر مختلفة حول الأحداث العربية، وتتميز القناة بإجراء مقابلات مع قادة الدول وشخصيات مشهورة كما تتميز بنشراتها الإخبارية السريعة، وتبث القناة برامج متنوعة سياسية واقتصادية وبرامج متنوعة وتنتهج قناة العربية سياسة معتدلة في نقل الأخبار وتغطية الأحداث العربية والعالمية. (عمر عليان، ٢٠١٥م: ص ٢٦-٣٢).

٣. **قناة العربية الحدث:** قناة إخبارية تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط برأس مال سعودية، بدأت بثها عام ٢٠١٢م، وتعتبر قناة فرعية لقناة العربية، وقد جاءت لتقديم مزيد من تغطية الثورات العربية لكنها استمرت في تقديم برامج متنوعة، وقد فازت بالعديد من الجوائز العربية والعالمية، وتقوم بتقديم التغطيات الصحفية والحوارات السياسية وتقديم الأفلام الوثائقية. (قناة العربية الحدث: <https://ar.wikipedia.org/wiki>).

٤. **سكاي نيوز العربية:** قناة بريطانية إماراتية أنشئت عام ٢٠١٢م في مدينة (أبو ظبي) كشراكة بين شركة أبو ظبي للاستثمار الإعلامي و(بي سكاي بي) المؤسسة الرائدة في مجال تلفزيون الكابل في بريطانيا، وتعتمد القناة على البث المباشر في تغطيتها للأحداث بسرعة وموضوعية، وتستقطب القناة الجيل الجديد من المشاهدين العرب، وتهدف إلى تقديم تغطيات سريعة ومستمرة للأخبار الإقليمية والدولية. (جهان نور، ٢٠١٧: ص ١٤٩).

٥. **قناة روسيا اليوم:** قناة إخبارية حكومية ناطقة باللغة العربية، تبث من العاصمة الروسية، بدأت بثها عام ٢٠٠٧م، ويتم تمويلها من الحكومة الروسية، وتبث برامجها على مدار ٢٤ ساعة، وتعرف بقناة روسيا اليوم، تتناول القضايا العربية بشكل خاص والعالمية بشكل عام من وجهة نظر روسية. (علاء جنابي، ٢٠١٦: ص ٩).

٦. **فرنسا ٢٤ العربية:** تشمل قنوات فرانس ٢٤ أربع قنوات للأخبار الدولية (بالعربية والفرنسية والإنكليزية والإسبانية) تبث على مدار الساعة، وتغطي الأحداث في معظم أنحاء العالم، والقنوات الأربع تجذب ٦١.٢ مليون مشاهد أسبوعياً (إحصاء أجري في ٦٧ بلداً من أصل ١٨٣ بلداً حيث توزع على الأقل إحدى قنوات فرانس ٢٤) وهي أول قناة إخبارية دولية في المنطقة المغاربية وأفريقيا الفرنكوفونية. تعرف القناة بالعربية باسم فرانس ٢٤، وهي قناة إعلامية حكومية فرنسية إخبارية تهدف إلى تقديم الأخبار من وجهة نظر غربية وفرنسية بدأت بثها يوم ٦ ديسمبر ٢٠٠٦م، ويتم استقبال بث القناة عبر الكابل والأقمار الاصطناعية والتلفزيون الرقمي الأرضي في بعض الدول وعن طريق الانترنت والهواتف

الجوالة والحواسيب اللوحية وأجهزة التلفزيون الذكية ويوتيوب باللغات الأربعة.
(<https://www.france24.com/ar>).

٧. **قناة الجزيرة العربية:** قناة إخبارية أنشئت عام ١٩٩٥م في الدوحة بدولة قطر، مدعومة من الحكومة القطرية، بدأت بثها عام ١٩٩٦م، وتقوم القناة بتغطية الأحداث والمؤتمرات وبث الأفلام التسجيلية وإجراء مقابلات مع قادة العالم والشخصيات العالمية البارزة تحت شعار الرأي والرأي الآخر، كما تهتم بتغطية القضايا السياسية والصراعات والحروب، وتمتلك مجموعة من القنوات البارزة خاصة قناة الجزيرة مباشر وقناة الجزيرة باللغة الإنجليزية، وتمتلك شبكة واسعة من المراسلين في كل عواصم العالم، مما يساعدها في بث الأحداث فور وقوعها وتغطيتها تغطية مفصلة. (محمد حمدي ومراد شتوان، ٢٠٢١م، ١٥١-١٧٤).

٨. **قناة الحرة:** شبكة تلفزيونية غير ربحية يمولها الكونغرس الأمريكي من خلال هبة مقدمة من مجلس أمناء البث الإذاعي والتلفزيوني الأمريكي USAGM وهو وكالة حكومية أميركية مستقلة، وتعرف بشبكة الشرق الأوسط للإرسال MBN، وتهدف إلى تقديم أخبار ومعلومات موضوعية ودقيقة لجمهورها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونقل صورة حقيقية عن الولايات المتحدة وسياساتها، وعن الشعب الأمريكي. وتسعى إلى التواصل مع جمهورها في المنطقة العربية دعماً للحريات العالمية. (<https://www.alhurra.com>).

٩. **قناة BBC العربية:** انطلقت قناة (BBC) العربية في مارس ٢٠٠٨م، وهي قناة تابعة لهيئة الإذاعة البريطانية التي تتسم بالشفافية والحياد إلى حد كبير، حيث لا يتم دعمها من جهات حكومية أو خاصة، بل أنها تتلقى الدعم من المواطن البريطاني ومن خلال الضرائب التي تضعها الدولة على كل جهاز تلفزيون في بريطانيا، الأمر الذي يساعد في استقلالية قراراتها وتغطياتها في عالم يسوده اختلافات شديدة في الآراء والقناعات السياسية. (فاطمة الزهراء عماري، ٢٠١٢م: ص ٧٦).

ثالثاً: منهجية الدراسة**منهجية الدراسة:**

يعد المنهج الوصفي من أهم المناهج العلمية لدراسة الظواهر الاجتماعية التي تؤدي إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الكلي للدراسة، وهذه الدراسة تنتمي إلى البحوث الوصفية التي تعتمد على الدراسة المسحية الميدانية التي تهتم بالظواهر ووصفها وتحليلها، لتقديم صورة علمية دقيقة عن الظاهرة من خلال دراسة الجمهور للوصول إلى نتائج ذات ثقة ومصداقية عالية لتعميمها على المجتمع الكلي. (أحمد الزهراني، ٢٠٢٠م: ص ٣١٥).

مجتمع الدراسة:

يرمز مجتمع البحث إلى المجتمع الذي يمكن تعميم نتائج البحث عليه سواء كان مجموعة أم أفراداً أم مؤسسات، طبقاً لموضوع البحث ومشكلته ومجاله. (صالح حمد العساف، ٢٠٠٣م: ص 91). ويتمثل مجتمع البحث في طلبة جامعة الملك عبد العزيز في شطري الطلاب والطالبات، حيث تم اختيار جامعة الملك عبد العزيز لعدة اعتبارات من أهمها:

- أن جامعة الملك عبد العزيز من أقدم وأكبر الجامعات السعودية، فقد تأسست عام ١٩٦٧م.
- أن الباحث يقيم في نفس المدينة التي بها الجامعة، وبالتالي ستكون التكلفة المالية أقل من لو أن الباحث اختار جميع الجامعات السعودية.
- أن هناك ٢٩ جامعة حكومية موزعة على مناطق ومدن المملكة وبالتالي يصعب تغطيتها من خلال بحث علمي بمجهود فردي.
- أن جامعة الملك عبد العزيز احتلت المرتبة الأولى حسب تصنيف (QS) الشهير لتصنيف الجامعات، وهذا يعني أنها جامعة ذات موثوقية عالية.
- أن جامعة الملك عبدالعزيز احتلت المرتبة (١٠١) في تصنيف التايمز العالمي للجامعات لعام ٢٠٢٣م (<https://www.timeshighereducation.com>).
- يبلغ طلاب جامعة الملك عبد العزيز حسب عمادة القبول والتسجيل أكثر من (٨٠ ألف طالب وطالبة)، وهو عدد كبير يمثل قيمة علمية للباحثين.

حدود الدراسة:

تمثلت الحدود المكانية في جامعة الملك عبد العزيز، بينما امتدت الفترة الزمنية للدراسة من ٢٥/١١/٢٠٢١م إلى ٢٥/١/٢٠٢٢م.

عينة الدراسة

عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي". (٣٤)

المحمودي ٢٠١٩م: ص ١٦٠). وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة وتم تطبيقها على طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وبمراجعة البيانات التي تم تجميعها تم حذف الإجابات الناقصة، وتأكد للباحث أن عدد الإجابات الصالحة ٣٣٠ مفردة، وجاءت خصائصهم كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح خصائص العينة

خصائص العينة	ك	%
النوع	ذكر	١٧٤
	أنثى	١٥٦
العمر	٢٢-١٧	٨٢.٤٣
	٢٦-٢٣	١٤.٥٥
	٣٣-٢٧	٢.٤٢
	٤٥-٣٤	٠.٦
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	٣١٦
	دبلوم	١٤
التخصص	علمي	٩١
	نظري	٢٣٩
		٣٣٠

أداة الدراسة:

هي الطريقة التي من خلالها يستطيع الباحث الوصول إلى حل مشكلة أو تفسير ظاهرة مهما اختلفت الأدوات التي تحددها نوعية المشكلة، ويقوم الباحث باستخدام الأداة الأنسب لدراسته. (وجيه محبوب، ١٩٩٣م: ص ١٣٣). وقد استخدم الباحث الاستبيان الذي يعد من أهم أدوات البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع؛ لتوزيعه على مجتمع البحث بعد أن قام بعرضه على مجموعة من المتخصصين* لتحكيمه وإبداء الرأي حوله ومن ثم تم جمع بيانات الدراسة من خلال نشر رابط الاستبيان بين طلاب جامعة الملك عبد العزيز.

اشتمل استبيان الدراسة على مجموعة من الأسئلة كالتالي:

أولاً: الأسئلة: تناولت المحاور التالية:

- معدل مشاهدة القنوات التلفزيونية السعودية المحلية.
- معدل مشاهدة القنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة باللغة العربية.

* أ.د. أمر يوسف، د. عبدالرحمن بن إبراهيم الحبيب، د. رضوان سلامن

- القنوات الإخبارية التي يفضلها المشاهدون.
- تقييم العينة للبرامج السياسية.
- اعتماد الجمهور على القنوات التلفزيونية لمعرفة القضايا السياسية.
- الخصائص الديموغرافية.

الصدق والثبات

لإجراء اختباري الصدق والثبات طبق الباحث استمارة البحث على عينة قوامها ٣٧ طالبا بجامعة الملك عبد العزيز من الذكور والإناث والتخصص العلمي والأدبي، وإجراء مجموعة من المعاملات الإحصائية للتأكد من ثبات أبعاد استمارة التحليل، واتساق عبارات كل محور من محاور الدراسة، ويمكن بيان ذلك تفصيلا كالتالي:

أولا الصدق:

استخدمت الدراسة أسلوبين لقياس صدق الاستمارة كالتالي:

١ - الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وذلك لتعديل ما يروونه مناسبا على بنود الاستبيان، إما بالحدف أو الإضافة أو التعديل، وقد كانت نسبة موافقة المحكمين على فقرات الاستبيان لا تقل عن ٩٣ %؛ مما يعني أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

٢ - صدق الاتساق الداخلي:

لحساب مدى الاتساق البنائي لمقاييس الدراسة تم قياس علاقة كل عنصر من عناصر المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وفيما يلي عرض لدرجات الاتساق الداخلي لمقاييس الدراسة كالتالي:

ثانيا الثبات:

للتأكد من ثبات أبعاد الاستبيان استخدم الباحث معامل ارتباط كرونباخ الفا لكل بُعد وجاءت النتيجة كالتالي:

جدول (٢)

ثبات أبعاد الدراسة:

م	العنصر	قيمة كرونباخ الفا
١	البرامج التلفزيونية المفضلة للمشاهد	٠.٦٦٢
٢	رضا الجمهور عن التغطية الإخبارية للقنوات الإخبارية	٠.٩٣٦
٣	أسباب اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية الإخبارية	٠.٩٢٨

يوضح الجدول السابق ارتفاع ثبات جميع أبعاد الدراسة، حيث تراوحت درجات الثبات ما بين ٠.٦٦٢ إلى ٠.٩٣٩. مما يشير إلى تجانس مفردات كل مقياس بشكل مستقل، وأيضاً فهم عينة الدراسة لمفردات كل الأبعاد بالطريقة نفسها، وهو ما يؤكد صلاحية النتائج التي سيتم التوصل إليها.

المعالجات الإحصائية للبيانات:

ولاستخدام المعالجات الإحصائية التالية تم تفرغ وتحليل البيانات آلياً باستخدام برنامج (SPSS):

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار ت.
- الوزن النسبي.
- اختبار أحادي الاتجاه انوفا.

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: نتائج أسئلة الدراسة:

أولاً: محور البرامج التلفزيونية التي يفضلها المشاهدون:

جدول (٣)

يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمحور البرامج التلفزيونية التي يفضلها المشاهد

م	العنصر	درجة الاتساق	مستوى الدلالة
1	البرامج الإخبارية والسياسية	.508**	.000
2	البرامج الاجتماعية والحوارية	.639**	.000
3	البرامج الدينية	.593**	.000
4	برامج المسابقات الفنية أو الثقافية	.712**	.000
5	الأفلام والمسلسلات	.٥١٥ **	.000
6	برامج التسلية والترفيه	.588**	.000
7	البرامج الرياضية	.492**	.000

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين محور البرامج التلفزيونية التي تستهوي المشاهد وكل عبارة من عبارات هذا المحور، كما اتضحت قوة هذه العلاقة؛ حيث تراوحت قوة معامل الارتباط ما بين ٠.٤٩٢ - ٠.٧١٢. وبذلك تبينت قوة الاتساق الداخلي لهذا البعد.

ثانياً: محور درجة رضا الجمهور عن التغطية الإخبارية التي تقدمها القنوات الإخبارية المختلفة:

جدول (٤)

يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمحور رضا الجمهور عن التغطية الإخبارية للقنوات الإخبارية

م	العنصر	درجة الاتساق	مستوى الدلالة
١	الإخبارية	.٧٢٨**	.000
٢	قناة العربية	.٧٦٤**	.000
٣	قناة العربية الحدث	.٨٠٩**	.000
٤	سكاي نيوز العربية	.٨٢٤**	.000
٥	قناة روسيا اليوم	.٨٤٠**	.000
٦	فرنسا ٢٤ العربية	.٨٥٤**	.000
٧	قناة الجزيرة العربية	.٨٠١**	.000
٨	قناة الحرة	.٨٧٤**	.000
٩	BBC العربية	.٨٢٥**	.000

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمحور رضا الجمهور عن التغطية الإخبارية والقضايا السياسية السعودية، والمستجدات الجارية التي تقدمها القنوات الإخبارية، كما اتضحت قوة هذه العلاقة؛ حيث تراوحت قوة معامل الارتباط ما بين ٠.٧٢٨ - ٠.٨٧٤، وبذلك تبينت قوة الاتساق الداخلي لهذا المحور.

ثالثاً: أسباب اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا:

جدول (٥)

يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمحو أسباب اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا

م	العنصر	درجة الاتساق	مستوى الدلالة
1	سهولة الحصول على الأخبار والمعلومات	.٦١٧**	.000
2	لأنها تتناول الموضوعات بحرية وصراحة	.٨٠٤**	.000
3	لسرعة التغطية في نقل الأحداث	.٨٠٩**	.000
4	للتخلص من الملل وشغل أوقات الفراغ	.٧٦١**	.000
٥	بسبب المتابعة المستمرة للأحداث والتحليلات السياسية	.٧٥٤**	.000
6	تتيح لي مشاركة الآخرين همومهم ومشكلاتهم وأزماتهم	.٨١٥**	.000
7	تلبي احتياجاتي الثقافية والاجتماعية والسياسية	.٧٩٣**	.000
8	أحرص من خلالها على متابعة مجريات الأحداث التي تعرضها	.٨٢٠**	.000
9	لأنها تستضيف شخصيات مسؤولة ومعنية	.٨٣٧**	.000
10	لمصادقتها في طرح القضايا	.٨١١**	.000

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية وأسباب اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا، كما اتضحت قوة هذه العلاقة؛ حيث وصل معامل الارتباط لبعض العناصر ٨٣٧. وبلغ الحد الأدنى للارتباط ٦١٧. وهي درجة مرتفعة، وبذلك تبينت قوة الاتساق الداخلي لهذا البعد.

رابعاً: معدل مشاهدة العينة للتلفزيون:

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال ثلاثة محاور: الأول اهتم بعدد أيام المشاهدة أسبوعياً، والثاني تناول عدد ساعات المشاهدة، والثالث اهتم بفترات المشاهدة، وجاءت النتائج تفصيلاً كالتالي:

جدول رقم (٦)

١- عدد الأيام التي تشاهد فيها التلفزيون أسبوعياً

عدد الأيام	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
يوميًا	43	13	1.4273	.71194	47.57
من ٤ أيام إلى ٦ أيام	55	16.7			
من يوم إلى ٣ أيام	232	70.3			
العدد الكلي	330	100			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن ٧٠.٣% من العينة يشاهد التلفزيون من " من يوم إلى ٣ أيام " وأن الذين يداومون على مشاهدة التلفزيون يوميا ١٣%؛ لذلك فقد وصل الوزن النسبي لمعدل المشاهدة الأسبوعي إلى ٤٧.٥٧ %، مما يشير إلى أن الشباب السعودي يشاهد التلفزيون بدرجة أقل من المتوسطة.

جدول رقم (٧)

٢- عدد الساعات الذي تقضيه العينة في مشاهدة التلفزيون يوميا:

عدد الساعات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
أقل من ساعتين	176	53.3	1.9879	1.24255	46.69
2-4	62	18.8			
أكثر من ٤	12	3.6			
العطلات	80	24.2			
العدد الكلي	330	100			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن ٥٣.٣% من العينة تشاهد التلفزيون " أقل من ساعتين " يليه الذين يشاهدونه أوقات العطلات فقط بنسبة ٢٤.٢%، أما الذين يشاهدونه أكثر من ٤ ساعات لم تزد نسبتهم عن ٣.٦، لذلك لم يتعد الوزن النسبي لعدد ساعات المشاهدة ٤٩.٦٩%.

جدول (٨)

٣- الأوقات المفضلة لك لمشاهدة القنوات التلفزيونية

الأوقات المفضلة	ك	%
الصباح	55	16.67
الظهيرة	24	7.27
العصر	54	16.36
المغرب	84	25.45
المساء	120	36.36
السهرة	179	54.24
العدد الكلي	330	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن فترة المساء والسهرة تحظى بأغلب نسب المشاهدة، حيث أظهرت النتائج أن الشباب يشاهد التلفزيون في فترة المساء بنسبة ٥٤.٢٤ %، وفي فترة السهرة بنسبة ٣٦. ٣٦ % وغالبا ما تتركز البرامج السياسية والإخبارية في هذه الفترة؛ وبالتالي هذا مؤشر جيد على إمكانية متابعة عينة الدراسة لمثل هذا النوع من البرامج. وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (إبراهيم مصري وعلاء الدين عياش: ٢٠١٩، ص ٣٨) والتي توصل إلى حرص الشباب على متابعة القنوات الفضائية في ساعات الليل أكثر من الأوقات الأخرى. تأسيسا على ما سبق نستنتج أن عينة الدراسة لا تشاهد التلفزيون بانتظام، وأن متوسط ساعات المشاهدة ساعتان تقريبا، وأن فترة المساء والسهرة المفضلة لديهم.

خامسا: مشاهدة القنوات التلفزيونية السعودية المحلية:

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال محورين: الأول اهتم بمعدل مشاهدة القنوات المحلية السعودية، والثاني تناول أسباب العزوف عن مشاهدة هذه القنوات وجاءت النتائج تفصيليا كالتالي:

جدول رقم (٩)

١- مشاهدة العينة للقنوات التلفزيونية السعودية المحلية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	المشاهدة
50.666	1.25252	2.5333	11.2	37	دائما
			10.6	35	غالبا
			20	66	أحيانا
			36.7	121	نادرا
			21.5	71	لا أشاهد
			100	330	العدد الكلي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن ٥٨.٢ % لا تشاهد القنوات التلفزيونية السعودية المحلية إلا نادرا أو لا تشاهدها نهائيا؛ لذلك وصل الوزن النسبي لمشاهدة هذه القنوات إلى ٥٠.٦ %، وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة محمد علوان ٢٠١٧ والتي توصلت إلى أن ما نسبته ٤٧.٨ % من عينة الدراسة يتعرضون للقنوات الفضائية المحلية، وهي نسبة ضعيفة. وأسباب ذلك يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

٢- أسباب عدم مشاهدة العينة للقنوات التلفزيونية السعودية المحلي

الأسباب	ك	%
أفضل مشاهدة القنوات الفضائية العربية والأجنبية	58	30.20
أفضل متابعة الأخبار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	178	92.71
عدم التزامها بالمواعيد المحددة لبث البرامج	12	6.25
غير محايدة وغير موضوعية في نقلها وتحليلها للأحداث والأخبار	19	9.89
لا ترتقي إلى مستوى القنوات الفضائية العربية والأجنبية	26	13.54
لضعف مضمون برامجها والتغطية غير المباشرة للأخبار	37	19.27
لعدم وجود كوادر إعلامية يغطون الأحداث مباشرة	19	9.89
العدد الكلي	192	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن السبب الرئيس لعدم مشاهدة العينة للقنوات التلفزيونية السعودية المحلية " متابعة الأخبار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي " بنسبة ٩٢.٧١ %، تليها " مشاهدة القنوات الفضائية العربية والأجنبية " بنسبة ٣٠.٢٠ %، واحتلت عبارة " عدم التزامها بالمواعيد المحددة لبث البرامج " المركز الأخير بنسبة ٦.٢٥ %.

سادسا: القنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة باللغة العربية:

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال محورين: الأول اهتم بمعدل مشاهدة القنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة باللغة العربية، والثاني تناول أسباب العزوف عن مشاهدة هذه القنوات، وجاءت النتائج تفصيليا كالتالي:

جدول رقم (١١)

١- مشاهدة العينة للقنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة باللغة العربية

المشاهدة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
دائما	60	18.2	2.7030	1.41518	54.06
غالبًا	35	10.6			
أحيانا	62	18.8			
نادرًا	93	28.2			
لا أشاهد	80	24.2			
العدد الكلي	330	100			

تشير بيانات الجدول السابق أن ٥٢.٤٢ % من عينة الدراسة لا تشاهد القنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة باللغة العربية إلا نادراً أو لا تشاهدها نهائياً؛ لذلك وصل الوزن النسبي لمشاهدة هذه القنوات إلى ٥٤.٠٦ %، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبدالله الوزان، وإياد الديلمي، ٢٠١٨، ص ٤٠) والتي توصلت إلى انخفاض نسبة مشاهدة القنوات التلفزيونية الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، وأسباب ذلك يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢)

٢- أسباب عدم مشاهدة للقنوات التلفزيونية الناطقة باللغة العربية

الأسباب	ك	%
ليس لدي وقت لمشاهدة	75	43.35
أتابع الأحداث من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	137	79.20
أغلبها قنوات متحيزة للجهة التي تمثلها	28	16.18
برامجها غير مشوقة ومملة	47	27.16
ليس لديها برامج متنوعة طوال فترة بثها اليومي	19	10.98
لا أهتم بالأخبار والبرامج التلفزيونية	56	32.37
العدد الكلي	173	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن السبب الرئيس لعدم مشاهدة العينة للقنوات التلفزيونية الناطقة باللغة العربية " أتابع الأحداث من خلال وسائل التواصل الاجتماعي " بنسبة 79.20 %، يليها " ليس لدي وقت لمشاهدة " بنسبة 43.35 %، واحتلت عبارة " ليس لديها برامج متنوعة طوال فترة بثها اليومي " المركز الأخير بنسبة 10.98 %.

سابعاً: مصادر المعلومات بالأحداث والقضايا السياسية

جدول (١٣)

مصادر المعلومات التي تعتمد عليها العينة بالأحداث والقضايا السياسية

الترتيب	%	ك	المصادر
2	40.9	135	الصحف السعودية
8	11.51	38	الصحف والمجلات العربية والأجنبية
3	35.75	118	القنوات التلفزيونية السعودية
5	25.75	85	الإذاعات السعودية
6	20.90	69	القنوات الفضائية الإخبارية العربية

9	10.90	36	القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بغير اللغة العربية
10	10.30	34	الإذاعات الناطقة باللغة العربية
4	30.30	100	المواقع الإخبارية الإلكترونية
1	61.51	203	وسائل التواصل الاجتماعي
7	20	66	وكالات الأنباء
	100	330	العدد الكلي

توضح نتائج الجدول السابق أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر المرجع الأول الذي تعتمد عليه عينة الدراسة لمعرفة الأحداث السياسية بنسبة 61.51 %، تليها الصحف السعودية 40.9 %، وجاءت القنوات الفضائية الإخبارية العربية " في المركز السادس بنسبة 20.90 %، مما يشير إلى تراجع اهتمام العينة بالبرامج الإخبارية في القنوات التلفزيونية. وتختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة مشعل المالكي (٢٠١٩) أن التلفزيون السعودي يعد من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليه طلبة الجامعة في المعلومات الخاصة بقضايا الأمن الفكري، تليه القنوات الفضائية العربية، ويفسر الباحث ذلك أن المالكي اهتم بقضية محددة لها طابع محلي فكان من المنطقي أن يعتمد طلاب الجامعة على التلفزيون السعودي لمعرفة المعلومات الخاصة بهم، بينما الدراسة هنا تهتم بقضايا متعددة غالبها له طابع دولي.

جدول رقم (١٤)

البرامج التلفزيونية التي تتابعها العينة في التلفزيون

م	العنصر	دائما		أحيانا		نادرا		متوسط حسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		%	ك	%	التكرار	%	التكرار			
1	البرامج الإخبارية والسياسية	20.3	67	30.9	102	48.8	161	1.7152	.78206	57.17
2	البرامج الاجتماعية والحوارية	19.1	63	41.2	136	39.7	131	1.7939	.73965	59.79
3	البرامج الدينية	18.2	60	49.7	164	32.1	106	1.8606	.69647	62.02
4	برامج المسابقات الفنية أو الثقافية	28.2	93	41.2	136	30.6	101	1.9758	.76751	65.86
5	الأفلام والمسلسلات	69.7	230	21.5	71	8.8	29	2.6091	.64429	86.97
6	برامج التسلية والترفيه	46.4	153	35.5	117	18.2	60	2.2818	.75349	76.06
7	البرامج الرياضية	37.9	125	24.5	81	37.6	124	2.0030	.86996	66.766

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الأفلام والمسلسلات أكثر البرامج التي تحظى بمتابعة المشاهدين بوزن نسبي ٨٦.٩٧ %، ثم برامج التسلية والترفيه بوزن نسبي ٧٦.٠٦ %، وجاءت البرامج السياسية والإخبارية في المركز الأخير بوزن نسبي ٥٧.١٧ %. وتفسر هذه النتيجة ما توصلت إليه الدراسة في الجدول رقم (١١)، حيث أن الجمهور لا يشاهد القنوات الإخبارية العربية نظرا لاهتمامه بمشاهدة الدراما ولأن السياسة تقع في آخر قائمة اهتماماته، وبالتالي فمن المنطقي ألا تحظى هذه القنوات بالمتابعة بالقدر الكافي.

وتعد هذه النتيجة من النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة، حيث أنه وكما هو معلوم أن المرحلة الجامعية تعد المرحلة الأساسية للتكوين الثقافي، فعندما يكون اهتمام الشباب الأساسي التسلية والترفيه ولا يهتمون بمتابعة ما يجري من حولهم فإن هذا مؤشر سلبي يجب على أساتذة الجامعات تحفيز الطلاب لمتابعة الأحداث من خلال الواجبات والمناقشات اداخل قاعات الدراسة حول أهم القضايا المطروحة على الساحة.

جدول (١٥)

الأحداث والقضايا السياسية التي تتناولها القنوات الإخبارية العربية

الأحداث	ك	%
الحرب في اليمن	207	62.72
قضايا الإرهاب والتطرف	143	43.33
القضية الفلسطينية	105	31.82
السلح النووي الإيراني	80	24.24
الأحداث في الدول العربية	164	49.69
الصراع بين الغرب وروسيا	45	13.64
الصراع بين أمريكا والصين	76	23.03
العدد الكلي	330	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن "حرب اليمن" أهم حدث يسترعي اهتمام العينة بنسبة ٦٢.٧٢ % تليها "الأحداث في الدول العربية" بنسبة ٤٩.٦٩ %، أما الصراع الغربي الروسي فقد احتل المركز الأخير بنسبة ١٣.٦٤ %، نستنتج من هذه الأرقام والنسب أن هناك علاقة طردية بين القرب الجغرافي للحدث واهتمام العينة به.

جدول رقم (١٦)

درجة رضا العينة عن التغطية الإخبارية حول القضايا السياسية السعودية والمستجدات الجارية

م	قناة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		لا أوافق بشدة		متوسط حسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1	الإخبارية	28.5	94	30.0	99	21.2	70	5.5	18	14.8	49	3.5182	1.35089	70.36
2	قناة العربية	24.2	80	33.0	109	19.7	65	6.1	20	17.0	56	3.4152	1.36847	68.30
3	قناة العربية الحدث	23.3	77	27.3	90	24.8	82	4.5	15	20.0	66	3.2939	1.40395	65.88
4	سكاي نيوز العربية	19.4	64	23.6	78	25.2	83	5.5	18	26.4	87	3.0424	1.45803	60.85
5	قناة روسيا اليوم	12.1	40	15.8	52	27.3	90	8.8	29	36.1	119	2.5909	1.41826	51.82
6	فرنسا ٢٤ العربية	11.2	37	13.9	46	25.8	85	10.6	35	38.5	127	2.4879	1.40608	49.76
7	قناة الجزيرة العربية	14.8	49	19.4	64	17.9	59	17.6	58	30.3	100	2.7091	1.44827	54.18
8	قناة الحرة	13.3	44	13.9	46	24.8	82	9.1	30	38.8	128	2.5394	1.45237	20.79
9	BBC العربية	18.2	60	22.4	74	22.7	75	7.3	24	29.4	97	2.9273	1.48371	58.55

توضح بيانات الجدول السابق أن قناة الإخبارية أكثر القنوات التي تحظى برضا الجمهور بوزن نسبي فوق المتوسط وصل ٧٠.٣٦%، تليها قناة العربية ٦٨.٣٠%، وجاءت قناة الحرة في المركز الأخير بوزن نسبي ٢٠.٧٩%. مما يوضح أن رضا العينة عن التغطية الإخبارية متوسط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وديع العززي ٢٠١٦ التي هدفت إلى معرفة مدى اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية وتوصلت إلى أن قناة الإخبارية تحتل أعلى نسبة مشاهدة بين هذه القنوات.

جدول (١٧)

نوعية البرامج الإخبارية التي تفضل مشاهدتها بالقنوات الإخبارية

البرامج الإخبارية	ك	%
برامج التحليل الاخباري	98	29.70
برامج الحوارات السياسية	104	31.51
النشرة الإخبارية	190	57.57
برامج السخرية السياسية	60	18.18
الندوات	51	15.45
المناظرات	63	19
العدد الكلي	330	100

توضح بيانات الجدول السابق أن " النشرة الإخبارية " أكثر الأشكال البرمجية الإخبارية التي تهتم بها العينة بنسبة ٥٧.٥٧%، تليها بفارق كبير " برامج الحوارات السياسية " بنسبة ٣١.٥١%، وجاءت الندوات في المركز الأخير بنسبة ١٥.٤٥%.

جدول (١٨)

أهداف العينة من متابعة الأحداث والقضايا السياسية

الأهداف	ك	%
الفهم	172	52.12
التوجيه	85	25.75
التثقيف	172	52.12
التسلية	82	24.84
التزود بالمعلومات	219	66.36
العدد الكلي	330	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن " التزود بالمعلومات " أول هدف لمتابعة الأحداث والقضايا السياسية في التلفزيون بنسبة ٦٦.٣٦%، يليه الفهم والتثقيف بنسبة ٥٢.١٢% لكل منهما، وجاءت التسلية في المركز الأخير بنسبة ٢٤.٨٤%، مما يعني أن العينة تشاهد هذه البرامج بجدية بغرض مواكبة الأحداث وفهمها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة زينب ريحان ٢٠١٧، ص ٤٦١) والتي توصلت إلى أن معرفة ما يحدث في العالم هو الهدف الأول لمتابعة الخدمة الإخبارية المقدمة بالقنوات الإخبارية وإن كان نسبة هذا الهدف وصل إلى ١٠٠% بين عينة الدراسة، كما جاءت التسلية في المركز الأخير بنسبة لم تتعد ٥.٢% من إجمالي حجم العينة.

جدول رقم (١٩)

اعتماد العينة على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية

الاعتماد	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
دائما	64	19.4	2.8455	1.26577	56.91
غالبا	62	18.8			
أحيانا	104	31.5			
نادرا	61	18.5			
لا أعتد نهائيا	39	11.8			
العدد الكلي	330	100			

توضح بيانات الجدول السابق أن العينة لا تعتمد بدرجة كبيرة على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، حيث لم تزد نسبة الذين يعتمدون عليها دائما أو غالبا عن ٣٨.٢%، وبلغ الوزن النسبي لدرجة الاعتماد ٥٦.٩١%. وتختلف هذه النتيجة عن (دراسة زينب ريحان ٢٠١٧، ٤٥٥) التي توصلت إلى أن أغلب الشباب يعتمدون إلى حد كبير على القنوات الإخبارية العربية، ويفسر الباحث هذا الاختلاف بالفارق الزمني بين الدراستين، فمن الواضح أن مواقع التواصل الاجتماعي تحتل عاما بعد عام مساحة أكبر في حياة الشباب على حساب التلفزيون.

كما تختلف عما توصلت له دراسة فاطمة بنين ٢٠١٥م من حيث أن الجمهور يعتمد على القنوات الفضائية الإخبارية للحصول على المعلومات حول الأزمات العربية، وهو ما يؤكد أنه كلما مرت السنوات انصرف الجمهور لاسيما الشباب عن وسائل الاعلام التقليدية إلى وسائل الاعلام الجديدة.

جدول رقم (٢٠)

أسباب اعتماد العينة على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية

م	قناة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		لا أوافق بشدة		متوسط حسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		ك	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	سهولة الحصول على الأخبار	39	11.8	61	18.5	104	31.5	18.8	62	64	19.4	2.8455	1.26577	56.91
2	تناول الموضوعات صراحة	124	37.6	104	31.5	70	21.2	14	4.2	18	5.5	3.9152	1.11582	78.30
3	لسرعة التغطية في نقل الأحداث	79	23.9	93	28.2	101	30.6	30	9.1	27	8.2	3.5061	1.18564	70.12
4	للتخلص من الملل	89	27.0	119	36.1	93	28.2	14	4.2	15	4.5	3.7667	1.03881	75.33
5	المتابعة المستمرة للأحداث	70	21.2	107	32.4	95	28.8	30	9.1	28	8.5	3.4879	1.17011	69.76
6	تتيح لي مشاركة الآخرين همومهم ومشكلاتهم	62	18.8	89	27	118	35.8	32	9.7	29	8.8	3.3727	1.15534	67.45
7	تلبي احتياجاتي الثقافية والاجتماعية والسياسية	60	18.8	104	31.5	97	29.4	32	9.7	37	11.2	3.3576	1.21015	67.15

70.42	1.14104	3.5212	6.7	22	10.6	35	28.5	94	32.4	107	21.8	72	أحرص من خلالها على متابعة مجريات الأحداث التي تعرضها	8
71.88	1.07696	3.5939	5.5	18	8.5	28	28.2	93	37.0	122	20.9	69	لأنها تستضيف شخصيات مسؤولة ومعنية	9
73.34	1.09341	3.6667	4.8	16	8.2	27	28.2	93	33	109	25.8	85	لمصادقاتها في طرح القضايا	10

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عبارة " لأنها تتناول الموضوعات بحرية وصراحة " بوزن نسبي ٧٨.٣٠ % ، تليها عبارة " للتخلص من الملل وشغل أوقات الفراغ " بوزن نسبي ٧٥.٣٣ % ، وجاءت عبارة " لسهولة الحصول على الأخبار والمعلومات " في المركز الأخير بوزن نسبي ٥٦.٩١ % ، وتوضح هذه النتيجة أن العينة يثق بدرجة كبيرة في مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية كما أنها لا تراها وسيلة سهلة لمعرفة المعلومات، وهو ما يفسر النتائج التي توصل إليها الجدول رقم (١٢) والذي أظهر انصراف الشباب لمتابعة مواقع التواصل بدرجة أكبر بكثير من القنوات الفضائية لكونها أسهل وأسرع في الحصول على الاخبار .

ثانيا نتائج فروض الدراسة:

- الفرض الأول: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات مشاهدة

التلفزيون ومشاهدة القنوات التلفزيونية المحلية.

جدول رقم (٢١)

العلاقة بين عدد ساعات مشاهدة التلفزيون ومشاهدة القنوات التلفزيونية المحلية

Sig	بيرسون	المتغيرات
.٧٤٧	.٠١٨.	عدد الساعات مشاهدة القنوات المحلية

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

توضح نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات مشاهدة التلفزيون ومشاهدة القنوات التلفزيونية المحلية، حيث وصل مستوى الدلالة ٠.٧. وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الأول.

- الفرض الثاني: هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين عدد ساعات مشاهدة التلفزيون ومشاهدة القنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة باللغة العربية.

جدول رقم (٢٢)

العلاقة بين عدد ساعات مشاهدة التلفزيون ومشاهدة القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية

المتغيرات	بيرسون	Sig
عدد الساعات مشاهدة القنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية	.٠٦٣.	.٢٥٦

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

توضح نتائج الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات مشاهدة التلفزيون ومشاهدة القنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة باللغة العربية، حيث وصل مستوى الدلالة ٠.٢. وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ وبذلك ثبت عدم صحة الفرض الثاني.

- الفرض الثالث: هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اعتماد العينة على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية ودرجة رضاهم عن التغطية الإخبارية حول القضايا السياسية السعودية والمستجدات الجارية التي تقدمها هذه القنوات.

جدول رقم (٢٣)

العلاقة بين اعتماد العينة على القنوات الفضائية الإخبارية ودرجة رضا التغطية الإخبارية

المتغيرات	بيرسون	Sig
درجة الاعتماد درجة الرضا	.419**	.٠٠٠

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

توضح نتائج الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد العينة على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، ودرجة رضاهم عن التغطية الإخبارية حول القضايا السياسية السعودية، والمستجدات الجارية التي تقدمها هذه

القنوات، حيث وصل مستوى الدلالة ٠.٠٠٠. وهي قيمة دالة إحصائياً، وقد وصل معامل الارتباط بيرسون ٤١٩. وهي قيمة متوسطة، وبذلك ثبتت صحة الفرض الثالث.

- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد العينة على البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية وفقاً لما يلي:

أولاً للنوع:

جدول رقم (٢٤)

الفرق بين العينة في الاعتماد على البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الدلالة
الاعتماد على البرامج الإخبارية	ذكور	174	2.8908	1.18985	328	.687	.394
	إناث	156	2.7949	1.34748			

توضح بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة اعتماداً على البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية وفقاً للنوع، حيث وصل مستوى الدلالة ٤٩٣. وهي قيمة غير دالة.

ثانياً التخصص

جدول رقم (٢٥)

الفرق بين العينة في تفضيلات البرامج التلفزيونية وفقاً للتخصص

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الدلالة
الاعتماد على البرامج الإخبارية	بكالوريوس	316	2.8513	1.26492	14.068	.379	.710
	دبلوم	14	2.7143	1.32599			

توضح بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة اعتماداً على البرامج الإخبارية بالقنوات الفضائية الناطقة باللغة العربية وفقاً للتخصص، حيث وصل مستوى الدلالة ٧١٠. وهي قيمة غير دالة.

تأسيساً على ما سبق اتضح عدم صحة الفرض الرابع.

- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في تفضيلاتهم للقنوات الإخبارية وفقاً للتخصص والمستوى الدراسي:

جدول رقم (٢٦)

الفرق بين العينة في تفضيلاتهم للقنوات الإخبارية وفقا للتخصص

المتغيرات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الدلالة
القنوات الإخبارية	ذكور	91	25.8791	10.51225	328	.690	.491
	إناث	239	26.7699	10.38671			

توضح بيانات الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في للقنوات الإخبارية وفقا للتخصص، حيث وصل مستوى الدلالة إلى ٠.٤٩١. وهي قيمة غير دالة؛ وبذلك اتضح عدم صحة الجزء الأول من الفرض الخامس.

جدول رقم (٢٧)

الفرق بين العينة في تفضيلاتهم للقنوات الإخبارية وفقا للمستوى الدراسي

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	274.295	2	137.148	1.267	.283
داخل المجموعات	35400.011	327	108.257		
المجموع	35674.306	329			

توضح بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة في للقنوات الإخبارية وفقا للمستوى الدراسي، حيث وصل مستوى الدلالة إلى ٠.٢٨. وهي قيمة غير دالة، وبذلك اتضح عدم صحة الجزء الثاني من الفرض الخامس. تأسيسا على ما سبق يتضح عدم صحة الفرض الخامس.

خامسا: مناقشة النتائج:

اهتمت الدراسة الحالية باعتماد الجمهور على القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية في معرفتهم بالأحداث والقضايا السياسية المحلية والدولية، وذلك بالتطبيق على طلاب جامعة الملك عبدالعزيز، حيث تم تصميم استمارة استبيان مكونة من عدة محاور اهتمت بمعدل مشاهدة التلفزيون، ومدى متابعة القنوات المحلية السعودية، ومدى متابعة القنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة بالعربية، ومدى رضا العينة عن القنوات الإخبارية والبرامج التلفزيونية.

- وقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب السعودي يشاهد التلفزيون بدرجة أقل من المتوسطة، حيث اتضح أن ٧٠.٣% منهم يشاهدون التلفزيون من يوم إلى ٣ أيام في الأسبوع، في حين لم تزد نسبة الذين يشاهدونه يوميا عن ١٣%.
- فيما يتعلق بعدد ساعات المشاهدة في اليوم الواحد اتضح أن الأغلبية تشير إلى أن ٥٣.٣% من العينة تشاهد التلفزيون " أقل من ساعتين " يليه الذين يشاهدونه أوقات العطلات فقط بنسبة ٢٤.٢%؛ لذلك وصل متوسط ساعات المشاهدة (١.٩ من ٤)، كما اتضح أن فترة المساء والسهرة هي المفضلة لدى العينة لمشاهدة التلفزيون بشكل عام.
- توصلت الدراسة إلى أن ٢١.٨% من عينة الدراسة هم فقط الذين يشاهدون التلفزيون بصفة دائمة أو غالبا، كما وصل الوزن النسبي لمتوسط مشاهدة هذه القنوات إلى ٥٠.٦%، ولمعرفة أسباب عدم مشاهدة القنوات المحلية تبين أن متابعة الأخبار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي هي السبب الرئيس وذلك بنسبة ٩٢.٧١%، تليه بفارق كبير مشاهدة القنوات الفضائية العربية والأجنبية بنسبة ٣٠.٢٠%، ثم لا ترتقي إلى مستوى القنوات الفضائية العربية والأجنبية بنسبة ١٣%.
- بالنسبة لمشاهدة لقنوات التلفزيونية الإخبارية الناطقة باللغة العربية أظهرت النتائج ارتفاع درجة مشاهدتها أكثر قليلا من القنوات المحلية حيث بلغ الوزن النسبي لمتوسط مشاهدة هذه القنوات ٥٤.٠٦% في حين بلغ الوزن النسبي لمتوسط مشاهدة القنوات المحلية ٥٠.٦٦%، ولمعرفة أسباب ذلك اتضح أن السبب الرئيس لعدم مشاهدة العينة للقنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية: متابعة الأخبار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٩.٢٠%، يلي ذلك بأنه ليس لديهم وقت للمشاهدة بنسبة ٤٣.٣٥%.
- أكدت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي السبب الرئيس في انصراف الشباب عن متابعة القنوات الإخبارية سواء محلية أو ناطقة بالعربية، فعند السؤال عن مصادر المعلومات التي تعتمد عليها العينة في معرفة الأحداث والقضايا السياسية تبين أن وسائل التواصل الاجتماعي أولى هذه المصادر بينما جاءت القنوات الفضائية الإخبارية العربية في المركز السادس.
- أسفرت النتائج عن أن البرامج السياسية والإخبارية تحتل المركز الأخير بوزن نسبي ٥٧.١٧% في تفضيلات العينة للبرامج التلفزيونية، أما الأفلام والمسلسلات فكانت أكثر البرامج التي تحظى بمتابعة المشاهدين بوزن نسبي ٨٦.٩٧%، ثم برامج التسلية والترفيه

- بوزن نسبي ٧٦.٠٦%، وتعد هذه النتيجة من النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسة، فالشباب عماد أي أمة، والمرحلة الجامعية تعد المرحلة الأساسية للتكوين الثقافي، وعندما تكون التسلية هي الهدف الرئيس لهم فهذه مشكلة تحتاج إلى النظر فيها وإيجاد حلول لها.
- جاءت قناة الإخبارية كأكثر القنوات التي تحظى برضا الجمهور بوزن نسبي ٧٠.٣٦%، تليها قناة العربية ٨.٣٠%، كما اتضح أن النشرة الإخبارية أكثر الأشكال البرمجية الإخبارية التي تهتم بها العينة بنسبة ٥٧.٥٧%، يليها بفارق كبير برامج الحوارات السياسية بنسبة ٣١.٥١%، وجاءت الندوات في المركز الأخير بنسبة ١٥.٤٥%.
 - اتضح أن " التزود بالمعلومات" أول هدف لمتابعة الأحداث والقضايا السياسية في التلفزيون بنسبة ٦٦.٣٦%، يليه الفهم والتثقيف بنسبة ٥٢.١٢% لكل منهما.
 - أكدت النتائج أن العينة لا تعتمد بدرجة كبيرة على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة الاعتماد ٥٦.٩١%.
 - أما عن أسباب اعتماد العينة على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية اتضح أن السبب الأول هو أنها تتناول الموضوعات بحرية وصراحة بوزن نسبي ٧٨.٣٠%، تليها عبارة "للتخلص من الملل وشغل أوقات الفراغ" بوزن نسبي ٧٥.٣٣%.
 - استنتجت الدراسة من ذلك أن العينة لا تعتمد على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية، فهي وإن كانت تثق في هذه القنوات إلا أنها لا تتمتع بالسهولة في تقديم الاخبار، وهذه النتيجة تعد من النتائج المهمة التي يجب أن يضعها القائمون على هذه القنوات في الاعتبار ومحاولة معالجة هذه المشكلة مستقبلا.
 - أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات مشاهدة التلفزيون ومشاهدة القنوات التلفزيونية المحلية أو مشاهدة القنوات الإخبارية التلفزيونية الناطقة باللغة العربية؛ وبذلك اتضح عدم صحة الفرض الأول والثاني.
 - ثبت وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين درجة اعتماد العينة على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية ودرجة رضاهم عن التغطية الإخبارية حول القضايا السياسية السعودية والمستجدات الجارية التي تقدمها هذه القنوات، حيث وصل مستوى الدلالة ٠.٠٠٠. وهي قيمة دالة إحصائية، وقد وصل معامل الارتباط بيرسون ٠.٤١٩، وبذلك اتضحت صحة الفرض الثالث.

- اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد العينة على البرامج الإخبارية بالقنوات الإخبارية الناطقة باللغة العربية وفقا للنوع، حيث وصل مستوى الدلالة ٠.٤٩٣. كما لا توجد فروق في اعتمادهم على هذه البرامج وفقا للنوع حيث وصل مستوى الدلالة ٠.٧١٠، وبذلك اتضح عدم صحة الفرض الرابع.
- اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في تفضيلاتهم للقنوات الإخبارية وفقا للتخصص أو وفقا للمستوى الدراسي، وبذلك اتضح عدم صحة الفرض الخامس.

- التوصيات:

- يوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالدراسات العلمية التي تتناول تأثير القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة باللغة العربية على فئة الشباب وتوجهاتهم السياسية والفكرية.
- يوصي الباحثين بتكثيف الدراسات العلمية حول تأثير وسائل الإعلام الرقمي على وسائل الإعلام التقليدية لمعرفة مدى تأثر الشباب بوسائل الإعلام الرقمي وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي في مقابل ابتعادهم عن وسائل الإعلام التقليدي.
- يقترح الباحث على الجهات المسؤولة عن القنوات العربية دراسة احتياجات الشباب العربي من البرامج الجادة لاستقطابهم بدلا من القنوات الأجنبية.
- يوصي الباحث بزيادة مساحة الحرية في القنوات الإخبارية العربية بما يتناسب والحرية الممنوحة للقنوات الإخبارية الأجنبية.

المراجع:

- إبراهيم سليمان مصري وعلاء الدين محمد عياش (٢٠١٩م). اعتماد الشباب على القنوات الفضائية وتأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية: دراسة على طلبة الجامعات الفلسطينية في إطار نظرية الاعتماد. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد ٠٧، العدد ٢، الجزائر.
- أحمد فحلي العزاوي وحسين رشيد ياسين (٢٠٢١م). أبعاد السياسة الإعلامية في القنوات الفضائية الموجهة من وجهة نظر القائم بالاتصال: دراسة مسحية. مجلة الباحث الإعلامي، مجلد ١٣، عدد ٥١، العراق.
- برهان شأوي (٢٠٠٣م). مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته، الأردن: دار الكندي.
- جلول بو ربابة (٢٠١٠م). دور الفضائيات العربية في نشر الوعي السياسي: دراسة تطبيقية على الرأي العام المستنير بولاية الخرطوم (قناة الجزيرة الفضائية الإخبارية نموذجاً في الفترة من ٢٠٠٨م - ٢٠١٠م). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- جهان عوض الياس محمد نور (٢٠١٧م). صناعة الخبر في الفضائيات العربية: دراسة تطبيقية على قناتي (الجزيرة وسكاى نيوز عربي في الفترة من ٢٠١٤ - ٢٠١٦ (رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).
- حسن علوان (٢٠٠٨م). موضوعة الارهاب في الفضائيات العربية: دراسة في الشكل في المضمون. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الجامعة العربية المفتوحة في الدنمارك.
- حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد (٢٠٠٤م). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- سلام عبدالمهدي الجبوري (٢٠١٤). دور قناتي الحرة و(BBC)) الفضائيتين الناطقتين اللغة العربية في إثارة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في الأردن والإمارات: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة وإعلام، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة البترا.
- شيماء فولي (٢٠١٧م). تغطية القنوات الموجهة باللغة العربية للقضايا الداخلية المصرية المعاصرة - دراسة تحليلية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس.

- عائشة سعيد الغباشي (٢٠١١م) دور الفضائيات الإخبارية العربية في ترتيب أولويات الجمهور العماني نحو القضايا الخليجية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- عبدالرحمن عزي وآخرون (٢٠٠٤م). العرب والإعلام الفضائي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية: سلسلة كتب المستقبل العربي (٣٤).
- عزيز لعبان (٢٠١٢م). القنوات الفضائية العربية ورهانات مجتمع المعلومات. مجلة الصورة والاتصال، المجلد ١، العدد ١، جامعة وهران ١ احمد بن بلة، الجزائر.
- علي عبدالفتاح كنعان (٢٠١٤م). نظريات الإعلام. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عمر صادق عليان (٢٠١٥م). لغة مراسلي الأخبار السياسية في قناة العربية: دراسة دلالية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة.
- فاطمة الزهرة بنين (٢٠١٥م). اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية الإخبارية في الحصول على المعلومات حول الأزمات العربية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.
- فلاح عامر الدهمسي (٢٠١٥م). اتجاهات الجمهور السعودي نحو تغطية الجرائم الإرهابية في القنوات التلفزيونية: دراسة مسحية على المنطقة الشرقية. مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد ٤٣، العدد ٤٣، القاهرة.
- فلاح محمد ندا العموش (٢٠٢١م). واقع دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية استنادا الى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٧، العدد الثامن.
- مبارك بن واصل الحازمي (٢٠١٦م). وسائل الإعلام والاتصال في المملكة العربية السعودية: النشأة والتطور. جدة: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات.
- محمد حسين علوان (٢٠١٧م). العلاقة بين اعتماد الجمهور العراقي على الفنيات الفضائية المحلية واتجاهاتهم نحو الانتخابات البرلمانية ٢٠١٤م. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد السادس والعشرين، كلية الآداب، جامعة واسط، العراق.

- محمد سلطان سالم الفضلي (٢٠١٠م). دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.
- محمد صالح محمد الشبيري (٢٠١١م). اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن الفضائية للأزمات: حرب الحوثيين أنموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- محمد عبد الحميد (٢٠٠٤م). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.
- مشعل أحمد حامد المالكي (٢٠١٩م). دور التلفزيون السعودي في معالجة قضايا الأمن الفكري لدى الشباب السعودي دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طالب جامعة امملك عبد العزيز. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣، العدد ٨، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى.
- ملفين ل. دفلير، وساندرا بول روكيتش (٢٠٠٢م). نظريات وسائل الإعلام. ترجمة كمال عبدالرؤف، ٤، القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- منال هلال المزاهرة (٢٠١٢م). نظريات الاتصال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- وديع محمد سعيد العززي (٢٠١٦م). اعتماد طلبة جامعة أم القرى على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في متابعة الأحداث والقضايا السياسية: دراسة مسحية على عينة من طلبة كليات الجامعة في مدينة مكة المكرمة. مجلة جامعة طيبة للأداب والعلوم الإنسانية، السنة الخامسة، العدد ٨.
- علاء مراد جنابي (٢٠١٦م). تغطية قناتي "الجزيرة" و"روسيا اليوم" للحملة العسكرية الروسية في سوريا: دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- محمد الفاتح حمدي ومراد شتوان (٢٠٢١م). صورة قناة الجزيرة الإخبارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية لصفحات الفيس بوك لعينة من إعلاميي قناة الجزيرة الإخبارية. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد ٤، العدد ٠٢، لعام ٢٠٢١م.

- فاطمة الزهراء عماري (٢٠١٢م). استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي: حالة الفيس بوك: دراسة مسحية لعينة من صفحات "الفيس بوك" لقناتي "بي بي سي وفرانس ٢٤ خلال عام ٢٠١٢م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر ٣.
- أحمد قران الزهراني (٢٠٢٠م). دوافع استخدام طلبة الجامعات السعودية لوسائل الإعلام الرقمي وإشباعاتها: دراسة ميدانية. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد الحادي والثلاثون، القاهرة.
- صالح حمد العساف (٢٠٠٣ م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- وجيه محبوب (١٩٩٣م). طرائق البحث ومناهجه. العراق: دار الحكمة للطباعة والنشر.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Jurgen Gerhards & Mike S Schafer (2014). International terrorism, domestic coverage. How terrorist attacks are presented in the news of CNN, Al Jazeera, the BBC, and ARD, The International Communication Gazette, Vol. 76 (1), pp 3-26.
- Nir Lilac (Vol.56, No.4, 2012). Public space; how shared news landscapes close Gaps in political engagement 'In Journal of Broadcasting and Electronic media, p.p. 578-596.
- Davis John (2010). The Effect of Media Dependency on Voting Decisions", Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Marriott, Chicago.
- Jone Metchn (2001). The relationship between the use of local mass media and adolescents, social Socialization and policy. Ph.D. University of California Los Angles, Description Abstract International, Vol.57.
- Tai, Z. & Sun, T. (2009) "Media Dependencies in the Cyber Age: The Case of the 2003 SARS Epidemic in China", Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Sheraton New York, New York City.

مواقع الإنترنت:

- <https://ar.wikipedia.org/wiki> تم الوصول في ١٢ / ١١ / ٢٠٢٢م، قناة العربية الحدث
- <https://www.france24.com/a/١١ / ١٢ / ٢٠٢١> تم الوصول في ١٢ / ١١ / ٢٠٢١م
- <https://www.alhurra.com> تم الوصول إليه في ١٠ / ١١ / ٢٠٢١م
- <https://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/king-abdulaziz-university>